يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاثنين ١٦ كانون الثاني الصفحة ١٦

مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك في كانون الأول الماضي بنسبة (٨ . . ٪):

نسبة التضخم المالي الاجمالي في العام ١٩٩٤ - (٥ ,١٤٪)!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر كانون الاول الماضي (١٩٩٤) ارتفاعا بنسبة (٨ . . ٪) ليصل، بذلك، اجمالي ارتفاع جدول الغلاء خلال العام الماضي (١٩٩٤) الى نسبة (٥ . ١٤٪) – هي وتيرة التضخم المالي السنوية في العام الماضي.

وأفادت دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت معطيات الجدول أمس الاحد، بأن الارتفاع الأبرز في كانون الاول الماضي كان في أسعار الفواكه والخضروات، اذ ارتفعت بنسبة متوسطة مقدارها (٥ . ٢٪) وأسهمت في ارتفاع الجدول بنسبة (١ . . ٪). كذلك شهدت أسعار الدور السكنية ارتفاعا بنسبة (١٪) وأسهمت في ارتفاع الجدول بنسبة (٢ . . ٪). ومن المعطيات اللافتة عن العام المنصرم ١٩٩٤ ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه خلاله بنسبة اجمالية بلغت (٥٦٪)! بينما بلغ الارتفاع في اسعار الدور بنسبة (٢٤٪).

هذا، ورغم كونها المرة الاولى منذ تسعة أشهر التي يرتفع فيها جدول الغلاء بنسبة تقل عن (١٪)، الا ان هذه الحقيقة لم تهوّن على الدوائر الاقتصادية المسؤولة. وذلك لأن نسبة التضخم الاجمالية في العام ١٩٩٤، والتي بلغت (٥ . ١٤٪) تعادل ضعفي التوقعات الرسمية التي وضعتها هذه الدوائر هدفا لها. لقد توقعت وزارة المالية وغيرها من الدوائر الاقتصادية، أن تصل نسبة التضخم المالي الاجمالية في العام ١٩٩٤ الى حوالي (٨٪). وهذا، علما بأن نسبة التضخم المالي الاجمالية في العام ١٩٩٣ بلغت (٢ . ١١٪)، بينما بلغت نسبته في العام ١٩٩٢ (٤ . ٩٪).

اما توقعات وزارة المالية الحالية لنسبة التضخم المالي في العام الجاري ١٩٩٥ فتتراوح بين (٥ . ٨٪) و(١١٪).

ومع ارتفاع جدول الغلاء في كانون الاول الماضي بالنسبة المذكورة (٨ . . ٪)، فقد بلغت تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (٤ انفار) مبلغ (٣٥٥ . ٦) شيكلا جديدا.

اما في ما يتعلق بعلاوة الغلاء التي من المقرر ان تدفع للأجيرين في مرتبات شهر شباط القادم (والمدفوعة في اوائل آذار التالي)، فان نسبتها سوف تتحدد وفقا للنسبة التي سيرتفع بها جدول الغلاء في شهر كانون الثاني الجاري. ومن المعروف ان جدول الغلاء لشهر كانون الثاني الجاري سيتأثر بعاملين أساسيين جديدين هما: بدء تطبيق قانون التأمين الصحي الرسمي وتطبيق «الاصلاح الضرائبي» الجديد الذي كان أعلن عنه وزير المالية، ابراهام شوحط، الاسبوع الماضي.

وفي تعقيبه على جدول الغلاء لشهر كانون الاول الماضي وعلى اجمالي نسبة التضخم المالي في العام ١٩٩٤، قال وزير المالية: «فشلنا في تحقيق هدفنا»!

«العليا» تبحث في التماس ٣١ مواطنا عراقيا محتجزين في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت المحكمة العليا، امس الاحد، في التماس (٣١) مواطنا عراقيا محتجزين في السجون الاسرائيلية، يطالبون فيه بمنحهم حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

ومثل الملتمسين المحامي تسفي ريش من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل. واشار الى انه ينسحب على موكليه تعريف «لاجيء» كما نصت المعاهدة الدولية حول اللاجئين منذ العام ١٩٥١. وقال انه ينبغي على دولة اسرائيل ان تفرج عن الملتمسين وتمنحهم حق اللجوء السياسي على ضوء تجربة الشعب اليهودي ومعاناته والملاحقة التي تعرض لها عبر التاريخ.

وتطرق المحامي ريش الى نية الحكومة ابعاد الملتمسين الى دولة عربية مشيرا الى الخطورة الكامنة في ذلك. وقال ان المعاهدة الدولية تحظر على الدولة التي وصل اليها اللاجيء ان تبعده الى دولة يكون فيها غير آمن على حياته. وذكّر بتجربة سابقة طردت فيها اسرائيل لاجئين سودانيين الى الاردن التي سلمتهما الى السودان حيث اعدما!

ودحض المحامي ريش ادعاء النيابة ان قسما من الملتمسين اعترفوا بنوايا عدوانية تجاه اسرائيل وبعلاقاتهم بجهات معادية.

هذا ومن المقرر ان تواصل المحكمة بحث الموضوع في جلسة لاحقة.

تظاهرة لمستخدمي شركة «ماعتس» في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امام مكتب رئيس الحكومة، في القدس، امس الاحد، مئات من عمال دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم والا فانهم سيتخذون اجراءات اجراءات كفاحية قد تشل حركة السير في البلاد.

وطالب العمال بالاعتراف بهم كعمال متميزين بسبب المهمات الملقاة على عواتقهم لا سيما فتح الشوارع التي تغلقها الفيضانات وانقاذ السيارات والاشخاص الذين تفاجئهم السيول واعداد الممرات الآمنة بين منطقتي الحكم الذاتي.

واكد المتظاهرون انهم سيلجأون الى الاجراءات الكفاحية في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

الهستدروت لن تغلق المختبر في عيادة (أ) النصراوية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – أوصى بيت منتخبي الهستدروت في جلسته، أمس الأحد، بعدم اغلاق المختبر في عيادة (أ) في الناصرة.

وقدم ممثل «القائمة المشتركة»، جهاد عقل استجوابا في الجلسة حول النية لاغلاق المختبر، فأجاب رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ايهود بابريش، مؤكدا انه لم يعط اي أمر لاغلاق المختبر، مشيرا الى ان الترميمات الجارية في العيادة، قد تستدعي اغلاق المختبر مؤقتا. وان اي تغيير مستقبلي سيجري بالتنسيق مع الجهات المختصة.

تهديد عاملة بالفصل من العمل لزواجها من عربي

* مطالبة الهستدروت بعدم عقد مؤتمرها في «كفار همكبياه» اذا لم تتراجع عن تهديد العاملة بالفصل *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قدم النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، استجوابا حول محاولات فصل العاملة فكتوريا عازم، من مكان عملها في «كفار همكبياه» في رمات غان، بعد زواجها من شاب عربي من الطيبة، ورغم انها حامل في شهرها الثامن، الأمر الذي ينافي اتفاقيات العمل.

وذكر ابو راس بأن العاملة كانت قد حصلت على شهادة تقدير لاخلاصها في العمل، في آب الماضي. وعليه فان فصلها يبدو غريبا ومستهجنا.

وطالب الهستدروت بعدم عقد مؤتمرها، في (٢٨ – ١٩٩٥/١/٢٩) في «كفار همكبياه»، اذا أصرت الادارة على مواصلة تهديد العاملة بالفصل ونقلها من عملها.

وتقرر بالاجماع استمرار ملاحقة الموضوع من قبل لجنة التنظيم المهني في بيت منتخبي الهستدروت، ومن قبل قسم التنظيم المهني و«نعمت»، لمنع المس بحقوق العاملة او فصلها من مكان عملها.

وكان مدير «كفار همكبياه» نفى ان تكون هناك نية لفصل العاملة، من العمل على خلفية زواجها من عربي!

على خلفية انتقاداته للسياسة الاقتصادية للحكومة

وزراء يطالبون بتنحية شاحل من منصبه منسقا بين الحكومة والائتلاف

● الحكومة تكرس جلسة خاصة للبحث في انتقادات شاحل وخروجه العلني ضد الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عدد من الوزراء بتنحية وزير الشرطة، مرشيه شاحل، من منصبه منسقا بين الحكومة والائتلاف، وذلك على خلفية الانتقادات الحادة التي وجهها الى وزير المالية والسياسة الاقتصادية للحكومة.

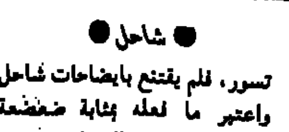
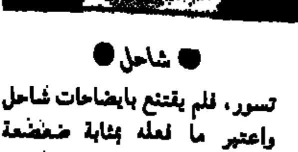
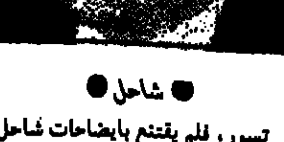
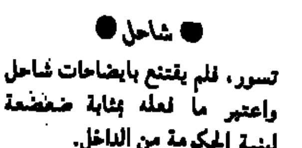
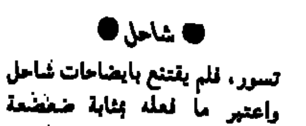
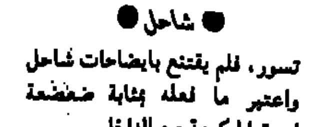
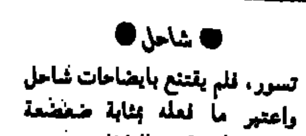
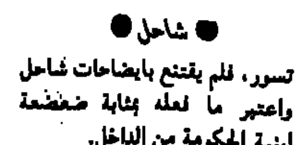
وجاءت مطالبة الوزراء هذه في جلسة خاصة خصصتها الحكومة، امس الاحد، للبحث في انتقادات الوزير شاحل، الذي بناها على تقرير اعد بطلب منه حول السياسة الاقتصادية للحكومة. وكان شاحل اتهم وزير المالية بأنه يعتمد اجراءات وتدابير متسرعة غير مدروسة وان السياسة الاقتصادية للحكومة لن تحدث النمو المتوخى ولا تتماشى مع التحديات والآمال.

هذا، واعلن ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رفض مطلب الوزراء، لكنه انتقد بشدة سلوك الوزير شاحل. وطلب رابين الى وزرائه بتجاوز القضية وفتح صفحة جديدة في العلاقة بينهم وأوصاهم بعدم الكشف عن وقائع الجلسة.

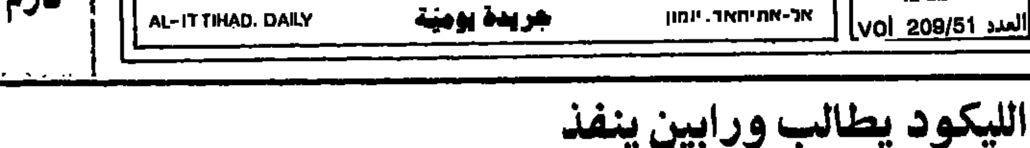
ولم تمنع توصية رابين وزير المالية من التعقيب على اقوال شاحل بالتأكيد ان الحكومة حققت انجازات اقتصادية هائلة. واعرب عن امله في ان يكون شاحل استخلص العبر من النقاش الذي دار في الحكومة.

ويذكر ان اوساطا في الحكومة تعزو انتقادات شاحل الى طمعه في حقيبة المالية الامر الذي نفاه شاحل مؤكدا ان ما يهمه هو مصلحة الحكومة وان انتقاداته تقصد البناء والتصليح وليس الهدم.

اما وزير الزراعة، يعقوب تسور، فلم يقتنع بايضاحات شاحل واعتبر ما فعله بمثابة ضعضعة لبنية الحكومة من الداخل.

● شاحل ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد
١٦ صفحة
الثلاثاء
١٧ كانون الثاني ١٩٩٥
١٦ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
17.1.1995
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 209/51
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

رحيل الفنان المصري كارم محمود
(ص٨,٩)

الليكود يطالب ورابين ينفذ

العمل والليكود موحدان حول قضية القدس

* ليبائي: نعرف الخطوط الحمراء ولن نسمح بتجاوزها * نتنياهو: ليتصرف رابين بشكل أكثر حزماً وسندعمه * (ص١٦)

صدور الدفعة الاولى من جوازات السفر الفلسطينية!

* بون – الوكالات – سلمت الحكومة الالمانية، امس الاثنين، في بون وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، الدفعة الاولى من جوازات السفر وبطاقات الهوية الفلسطينية التي تم تمويلها من خلال برنامج تعاون بين الطرفين.

وذكرت وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الالمانية في بيان لها ان الفلسطينيين باتوا يملكون بذلك وثائقهم الخاصة التي تعرف بهم.

وقد خصصت المانيا ثلاثة ملايين مارك (مليوني دولار) لطباعة ١,٥ مليون بطاقة هوية وجواز سفر. واعلن وزير التعاون الاقتصادي والتنمية مارل – ديتر سبرانغر ان «تقديم هذه الوثائق يشكل خطوة مهمة لمتابعة عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقد ادلى سبرانغر بهذه التصريحات خلال لقاء مع نبيل شعث والمندوب العام لمنظمة التحرير في المانيا عبد الله الافرنجي.

مهاجر جديد يقتل فلسطينيا بدم بارد

القاتل يعمل حارساً في مدرسة دينية، وقد اطلق الرصاص على فلسطينيين معروفين له قائلاً: ارهـابيان!

* الشـهيد، والجريح الذي اصيب بجراح متوسطة، ينقلان الخضروات للمدرسة ٤ مرات في الاسبوع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استشهد الشاب محمد عبد جولاني (٢٦ عاماً) من شعفاط. واصيب الشاب حسن ابو زياد (٢١ عاماً)، من قلنديا بجروح متوسطة، امس الاثنين، بالقرب من المدرسة الدينية «اورياخ» في القدس، وذلك عندما اطلق حارس المدرسة الرصاص عليهما، في اثناء دخولهما الى ساحة المدرسة.

وافاد شهود عيان، ان حارس المدرسة فتح النار فجأة على سيارة تجارية من نوع «تويوتا»، محملة بالخضروات والفواكه، بالقرب من بوابة المدرسة، فأصاب السائق محمد جولاني، في رأسه بعدة رصاصات، الامر الذي ادى الى استشهاده في وقت لاحق في المستشفى. كما اصاب العامل الثاني في ظهره وحوضه الأسفل.

وهرعت الى المكان قوات معززة من الشرطة وباشرت التحقيق مع الحارس الذي يرفض التعاون مع محققيه، واكتفى بالقول، «انهما ارهابيان».

والحارس (٣١ عاماً)، من القادمين الجدد، وفق شهود عيان، يعرف الشابين اللذين يزودان المدرسة بالخضروات اربع مرات في الاسبوع، لكن تصرفاته في الفترة الاخيرة كانت تشير الى انه غير طبيعي.

وتحقق الشرطة حول سبب ذهول الحارس، واطلاقه الرصاص بدون مبرر، على الشابين وهما في السيارة.

وقال مشغل الشابين العربيين، انها جريمة نكراء، ضد شابين مسالمين يقومان بعملهما على أحسن وجه. وقال، ان عمل الحارس جنوني وغير مبرر، خاصة وانه يعرف انهما يزودان المدرسة بالخضروات.

وقالت مصادر امنية مسؤولة عن شركة الحراسة التي يعمل فيها هذا الحارس انه طبيعي وبكامل قواه العقلية؛ لكن وصلت في الايام الاخيرة تحذيرات حول النية بتفجير سيارات مفخخة في مدارس المنطقة!!

مواجهات بين الفلسطينيين ومستوطني «اورانيت»



* اليوم، حملة تشجير كبرى في الضفة المحتلة دفاعا عن الأرض * المستوطنون في «افراتا» يغرسون الاشتال في الأرض الفلسطينية بحضور وزير الاقتصاد * اعضاء كنيست من «الليكود» يغرسون الأشتال في مستوطنة «نتسريم»! * (ص٣)

الجبهة: يجب السماح لقادة م.ت.ف بالعودة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعليقاً على قضية حوائمة اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بياناً اكدت فيه ان حق العودة للفلسطينيين ليس موضع جدل سياسي، ويجب السماح لقادة منظمة التحرير الفلسطينية من جميع الفصائل بالعودة الى وطنهم، وزيارته حسب رغبتهم. وقالت الجبهة ان من شأن هذا الامر ان يعزز عملية المحادثات والانفراج في العلاقات بين الشعبين من اجل حل دائم على اساس دولتين لشعبين.

واصدرت كتلة السلام بياناً حول القضية نفسها، وطالبت فيه رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بأن لا يضع اية عوائق امام قادة م.ت.ف الذين يرغبون بزيارة وطنهم.

محمد نفاع يترأس وفداً للمشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشارك وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية المنعقد بين الحادي والعشرين والثالث والعشرين من الشهر الجاري.

ويضم الوفد سكرتير الحزب العام، محمد نفاع، وابرهام ميلامد، مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية وسهيل دياب، عضو اللجنة. ومن المقرر ان يغادر الوفد الى روسيا غداً او بعد غد.

ويُشار الى ان المؤتمر سينعقد بحضور ممثلين عن الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف انحاء العالم.

د. حيدر عبد الشافي:

اسرائيل مدعوة الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين على المياه

* لقاء حول المياه في جامعة الازهر بمشاركة النائبتين تمار غوجانسكي ونوعمي حزان *

● غزة – لمراسل خاص – «ان مسألة المياه هي قضية سياسية في اساسها وعلى اسرائيل ان تعترف بحقوق الفلسطينيين على المياه» – هذا ما قاله د. حيدر عبد الشافي في لقاء جمع، امس الاول الاحد، بين النائبتين تمار غوجانسكي (الجبهة) ونعومي حزان (ميرتس) وعدد من المحاضرين في جامعة الازهر في غزة وكُرّس لموضوع المياه.

واكد د. عبد الشافي انه ينبغي على الفلسطينيين ان يرفضوا الوضع القائم الذي تسعى اسرائيل لفرضه عليهم لانه محصلة حاصل ٢٧ عاماً من الاحتلال.

وكشف د. رياض القدري، ان قطاع غزة يعاني نقصاً سنوياً في المياه بحجم (٥٠) مليون متر مكعب وان اللقاء الاول الذي جمع بين الاسرائيليين والفلسطينيين وكان موضوعه المياه، طالب الاسرائيليون برفع اسعار المياه التي تزودها شركة «مكوروت» الى قطاع غزة! وقال ان اسرائيل تستغل سنوياً (٥٠٠) مليون متر مكعب من المياه الجوفية في الضفة الغربية المحتلة من اصل (٦٥٠) مليوناً.

وتطرق د. جمال الصافي، رئيس كلية الزراعة والبيئة الى المشاكل البيئية والمخاطر على المياه الجوفية النابعة من حقيقة غياب مشاريع المجاري في قطاع غزة، الامر الذي يؤدي الى تسرب هذه المياه الى الآبار الارتوازية الموجودة وتلويثها.

● حيدر عبد الشافي ●

ووعدت النائبتان غوجانسكي وحزان بمتابعة مسألة المياه والبيئة في قطاع غزة لدى الجانب الاسرائيلي.

«لجنة القدس» تبحث اجراءات تهويد المدينة المقدسة

* الهيئة الاسلامية العليا تشير الى الاخطار المحيقة بالمقدسات *

● غزة – وفا – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس، الى فاس في المملكة المغربية للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس التي تبدأ اليوم في مدينة افران.

وستبحث اللجنة في دورتها الـ ١٥ الحالية كافة الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس وتغيير وضعها القانوني والديمغرافي. وتبحث اللجنة على مدى يومين عدداً من الموضوعات والسياسات الخاصة للحفاظ على هوية مدينة القدس العربية والاسلامية والعمل على عودتها الى السيادة العربية في ضوء المتغيرات الحالية.

وستطالب اللجنة المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بالتغييرات الاسرائيلية في المدينة المقدسة، وتقديم المساعدة اللازمة للشعب الفلسطيني.

واكد الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، على اهمية اجتماعات «لجنة القدس» معرباً عن امله في ان «تخرج هذه الاجتماعات بقرارات عملية».

واوضح ان القدس ارض محتلة ينطبق عليها القرار رقم (٢٤٢) الصادر عن مجلس الامن الذي لا يجيز احتلال اراضي الغير بالقوة، وينص على مبدأ اعادة الارض مقابل السلام.

● المسجد الاقصى يشهد على عروبة القدس ●

وطالب الدكتور صائب عريقات بمواجهة المخططات الاسرائيلية «ببرنامج عربي – اسلامي يضمن صمود الشعب الفلسطيني في القدس، ويضمن بقاء المؤسسات الفلسطينية والعربية والاسلامية العاملة في القدس».

واكد ان «استمرار اسرائيل في مصادرة الاراضي والاستيطان في القدس، سيؤدي الى فشل عملية السلام»، مشيراً الى وجود بند في اتفاق المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي ينص على ان لا يقوم اي طرف باتخاذ اي اجراءات على الارض من شأنها الإجحاف بالمفاوضات النهائية» التي من المقرر ان يتم خلالها دراسة موضوع القدس.

وناشدت «الهيئة الاسلامية العليا» في القدس، لجنة القدس، بنصرة القضية الاسلامية المركزية في القدس الشريف والارض المباركة»، مشيرة الى خطورة الممارسات الاسرائيلية ضد القدس خاصة مواضيع الاستيطان والطوق الامني المفروض على المدينة والحفريات حول المسجد الاقصى.

لقاء اليوم

مع: علي ابو هلال، احد قيادات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعضو المجلس الوطني الفلسطيني

حول: ما اشيع عن طلب نايف حواتمة الدخول الى اراضي الحكم الذاتي

الجبهة الدمقراطية قررت العودة!

● تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، طيلة يوم امس الاثنين، نبأ مفاده ان السيد نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تقدم بطلب للدخول الى اراضي الحكم الذاتي. (اقرأ خبراً مفصلاً في مكان آخر من هذا العدد). حول هذا الامر تلتقي «الاتحاد» السيد علي ابو هلال، احد قيادات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

* «الاتحاد» – ما هي الحقيقة حول طلب السيد حواتمة لدخول البلاد؟

– ابو هلال: اعتقد ان الموضوع ليس متعلقاً بشخص الامين العام. وهو لم يقدم طلباً شخصياً، وانما كان لقاء بينه وبين نائب وزير الخارجية الروسي حول العراقيل التي تضعها اسرائيل امام عودة الكثيرين من القيادة الفلسطينية واعضاء المجلس المركزي والمجلس الوطني الفلسطيني والمبعدين. كما التزمت اسرائيل، وذلك لاننا نعتبر عودة الفلسطينيين حقاً مقدساً. وقد دعت الامم المتحدة مراراً في قراراتها اسرائيل لاعادة الفلسطينيين.

* «الاتحاد» – قلت «ان اسرائيل التزمت»، يُفهم من كلامك ان الحديث يجري عن تطبيق احد بنود اتفاق اوسلو وليس حق العودة العام..

– ابو هلال: بغض النظر عن هذا الاتفاق نحن نعتبر ان من حق قيادة منظمة التحرير الفلسطينية العودة الى ارض الوطن من اجل الاستمرار في النضال لتقرير حق المصير. فالمسألة لا تتعلق بتطبيق اوسلو، وانما بممارسة حق.

* «الاتحاد» – ألا ترى ان هذا المطلب الآن يتناقض مع موقفكم من اتفاق اوسلو؟

– ابو هلال: قضية العودة لم ترد نصاً في هذا الاتفاق، ومسألة العودة عليها اجماع فلسطيني، ويضمن ذلك السلطة الوطنية. فهذا مطلب عام.

* «الاتحاد» – هل كل قادة المعارضة مستعدون للعودة بناءً على التزام اسرائيل بالاتفاق؟

– ابو هلال: كل القيادة الفلسطينية بمن فيها المعارضة، دون اي شروط ودون تقييدات، وذلك من اجل مواصلة نضالهم.

* «الاتحاد» – ولكن هناك بعض القادة الفلسطينيين الذين تسمح لهم السلطات الاسرائيلية بالعودة ويرفضون ذلك، بدعوى انهم لا يريدون العودة باذن من السلطات الاسرائيلية ويختم منها على تصريح الدخول. فهل هذا ينسحب على المعارضة؟

– ابو هلال: المسألة ليست مسألة ادارية وانما الجميع يطمح بعودة واقعية.

* «الاتحاد» – هل تستطيع القول ان هناك بوادر لتغيير في مواقف جبهتكم من اتفاق اوسلو؟

– ابو هلال: لا. موقفنا واضح من هذا الاتفاق السلبي الذي لم يلب الحد الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني، والمسألة ان اللجنة المركزية للجبهة قررت عودة جميع اعضائها وقادتها الى الوطن بغض النظر عن الموقف من الاتفاق.

(برهوم جرايسي)

مداهمة مقر وكالة «قدس - برس» للانباء ومصادرة محتوياته

● القدس – لمراسلنا – داهمت قوات من الشرطة الاسرائيلية ومجموعة من «حرس الحدود»، امس الاثنين، مقر وكالة الانباء الفلسطينية، «قدس – برس» في القدس العربية، للاشتباه بأنها تشكل مركزاً يروج الدعاية لحركة «حماس».

وقال الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية، ان الجنود صادروا كميات كبيرة من الوثائق والمستندات والاجهزة، واعتقلوا عدداً من العاملين للتحقيق.

وقال الصحفي سعيد عياش، العامل في المقر، انهم فوجئوا باقتحام الجنود للمقر دون سابق إنذار، طالبين التفتيش حول مواد تحريضية.

واشار عياش، الى ان «القدس – برس» وكالة انباء دولية عربية مقرها لندن، توزع اخبارها للعالم العربي بشكل عام وللقدس العربية بشكل خاص، وصادر الجنود مستندات ووثائق تتعلق بعمل الصحفيين، بالاضافة الى اسطوانات الكمبيوتر. وقال ان الادعاء بنشر مواد دعائية لـ «حماس» لا اساس له من الصحة.

وربط عياش المداهمة بنشاطات اليمين ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس والحملة لقمع الصحافة الفلسطينية.

انتخاب سامي كوهين (رم) سكرتيراً لنقابة عمال البناء

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – فاز امس الاثنين، سامي كوهين، من قائمة «رم»، بمنصب سكرتير نقابة عمال البناء، خلفاً للسكرتير المستقيل شلومو دهان.

وتنافس على منصب السكرتير (٣) مرشحين هم: كوهين ويفتال غرينشطاين وهزاع ناطور، وحصل كل منهم على التوالي على (٤٦) صوتاً و(٢٩) صوتاً و(٢٥) صوتاً.

وعقد مركز نقابة عمال البناء، امس، جلسة خاصة لانتخاب سكرتير للنقابة، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت.

حواتمة ينفي الادعاءات الاسرائيلية بانه تقدم بطلب لدخول منطقة الحكم الذاتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، ان يكون قد تقدم بطلب شخصي للدخول الى منطقة الحكم الذاتي.

وفي تصريحات نقلتها اجهزة الاعلام من مكان اقامته في دمشق، اكد حواتمة «نحن نريد عودة كل كوادر وقادة الجبهة الدمقراطية الى قطاع غزة والضفة والقدس. فحق عودة جميع قادة وكوادر ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية حق مقدس اقره المجلس الوطني الفلسطيني» في ايلول ١٩٩١.

واتهم حواتمة اسرائيل بانها «فتحت الجسور لفريق اوسلو ومنعت عودة قادة الفصائل التي قالت لا لاتفاق اوسلو»، مشيراً الى محاولات الجبهة لـ «تأمين العودة بطلبها بمذكرات رسمية وعلناً من روسيا والولايات المتحدة واوروبا التدخل من اجل تأمين عودة كل قادة منظمة التحرير».

ورداً على سؤال حول وعد تقدم به بـ «عدم القيام بنشاطات ضد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في حال حصوله على اذن بالاقامة مع عائلته في غزة»، حسب ما اوردته الاذاعة الاسرائيلية (صوت اسرائيل) اشار حواتمة الى ان «الخبر الاسرائيلي يخلط التزوير والتناقضات، فنحن ناضلنا من اجل سلام شامل وفق القرارات الدولية لذلك سنواصل نضالنا لالغاء اتفاق اوسلو».

وألح حواتمة على ان خبر الاذاعة الاسرائيلية «الذي يقول بعكس ذلك مزور تماماً» مضيفاً انه «يريد عودة الجميع بلا قيد او شرط وسنواصل نضالنا من اجل السلام الشامل وضد اتفاق اوسلو الذي لن يؤمن السلام والامن للشعب الفلسطيني ولا لاسرائيل».

وفي حديث مع «الاتحاد» صرح احد قادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، علي ابو هلال، بأن حواتمة تحادث مع نائب وزير الخارجية الروسي حول العراقيل التي تضعها اسرائيل امام عودة قادة منظمة التحرير واعضاء المجلس الوطني واللجنة المركزية للمنظمة (اقرأ «لقاء اليوم»).



* نايف حواتمة *

وكانت وزارة الخارجية ادعت ان حواتمة تقدم بطلب للدخول الى اراضي الحكم الذاتي من خلال وزارة الخارجية الروسية. وقامت السفيرة الاسرائيلية في موسكو، عليزا شنهار، بنقل الطلب الى تل ابيب.

مواجهات بين الفلسطينيين ومستوطني «اورانيت»

* اليوم، حملة تشجير كبرى في الضفة المحتلة دفاعا عن الأرض * المستوطنون في «افراتا» يغرسون الاشتال في الأرض الفلسطينية بحضور وزير الاقتصاد * اعضاء كنيست من «الليكود» يغرسون الأشتال في مستوطنة «نتسريم»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت مواجهات أمس الاثنين، بين مستوطني «اورانيت» وحشد من المواطنين الفلسطينيين من قرى، عزون والعتمة وسنيريا وبيت أمين، بالقرب من قلقيلية، أطلق خلالها عدد من المستوطنين الرصاص في الهواء.

وتدفق العشرات من الفلسطينيين للتظاهر ضد اعمال الاستيطان الجارية في المنطقة، وعملوا على ازالة الاسلاك الشائكة التي وضعها المستوطنون حول مستوطنة «أورانيت». وهرعت الى المكان قوات معززة من جنود الاحتلال وطردوا الفلاحين الفلسطينيين بالقوة، ومكثوا في المكان الى ان اعاد المستوطنون الأسلاك الشائكة الى مكانها.

وأقام الفلسطينيون مهرجانا خطابيا في الأرض واعتصموا لساعات طويلة، بالقرب من مستوطنة «أورانيت»، وقال شوقي العيسى، عضو لجنة الدفاع عن الأراضي والمياه الفلسطينية، «ان الرد الفلسطيني على الاستيطان هو بتشجير الأرض والصمود فيها».

وانتقد العيسى السلطة الوطنية الفلسطينية، لأنها لا ترد بالحزم الكافي على الاستيطان الاحتلالي، خاصة انها لم توقف المفاوضات احتجاجا.

وتشهد الضفة الغربية المحتلة، اليوم الثلاثاء، حملة تشجير كبرى في (٢٠) موقعا من الأرض المهددة بالمصادرة والاستيطان، من المتوقع ان يشارك فيها الالاف، بدعوة من لجنة الدفاع عن الأرض والمياه.

وتجري مسيرات واعتصامات، (٣) منها مركزية في البيرة والخليل وكفر الديك.

وأصدرت حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة بيانا دعت فيه الى المشاركة الواسعة والفعالة في نشاطات اليوم الثلاثاء، ودعت الى تنفيذ فعاليات احتجاجية ضد الاستيطان من اعتصامات ومظاهرات ومسيرات. وتصعيد المواجهات مع المستوطنين والجنود واغلاق الطرق المؤدية الى المستوطنات. وتكثيف التضامن مع اصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة.

وقام عشرات الأطفال والمستوطنين، من مستوطنة «افراتا» أمس، الاثنين، بغرس الأشتال في «تلة الزيتون»، بحضور وزير الاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت، فيما منع جنود الاحتلال العشرات من اهالي الخضر، من غرس ارضهم بالأشتال، واقتلع المستوطنون الأشتال التي غرسها الفلسطينيون في المنطقة قبل فترة. ويسود التوتر الشديد المنطقة. ولم يمنع جنود الاحتلال المستوطنين من اقتلاع الأشجار.

وقال الوزير شطريت، ان مشاركته في غرس الأشتال في مستوطنة «افراتا»، تجسد تحقيق برنامج حزب العمل، وأضاف: «ان اوساط اليسار في الحكومة تعمل مع الجانب الآخر المفاوض، ساعية لضرب قدرتنا في تحقيق المكاسب الجيدة في المفاوضات مع الفلسطينيين»!



● المستوطنون يواصلون التوسع ●

وكان الاستفزاز الأكبر للحكومة والسلطة الفلسطينية، من «الليكود»، حيث قام عدد من اعضاء الكنيست الليكوديين، برئاسة النائب عوزي لاندو، رئيس المكتب السياسي للحزب، بالتوجه الى مستوطنة «نتسريم» في قلب غزة، لغرس الاشتال!

وقال لاندو، ان الهدف من غرس الأشتال في «نتسريم»، تأكيد وتعميق الجذور الصهيونية في ارض اسرائيل ولفرض الأمر الواقع في المنطقة!

على صعيد آخر تنظم حركة «فتح» في منطقة بيت لحم اعتصاما واضرابا عن الطعام اليوم الثلاثاء، داخل كنيسة المهد في مدينة بيت لحم وذلك احتجاجا على الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية.

ويشارك في الاعتصام اعضاء كنيست عرب سيقومون بتقييد أنفسهم بالسلاسل الحديدية، كما يشارك اعضاء ومسؤولون عن عدد من المؤسسات والجمعيات والمراكز الحقوقية في الأرض المحتلة.

واقتلع مستوطنو مستوطنة «اسيفر»، الواقعة شرقي بلدة يطا، يوم أمس حوالي مائتي غرسة زيتون، تعود ملكيتها للمواطن طالب محمد خليل ابو قبيطة (٥٥ عاما)، من سكان بلدة يطا، والبالغة مساحتها حوالي ستة دونمات والمجاورة للمستوطنة المذكورة.

ويجيء، هذا الاعتداء الجديد ضمن سلسلة الاعتداءات المتواصلة من قبل المستوطنين ضد المواطنين العرب وممتلكاتهم ومحاولاتهم المستمرة لتوسيع حدود المستوطنات واتلاف المزروعات والاستيلاء على الأراضي.

قوات الاحتلال تجري تدريباتها العسكرية بين اهالي الرشايدة لتشريدهم من اراضيهم

● بيت لحم – «وفا» – صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية من اجراءاتها التعسفية لارغام اهالي عرب الرشايدة الواقعة جنوب بيت لحم، على الرحيل من اراضيهم، فلجأت الى استخدام التدريبات العسكرية الخطرة بالقرب من بيوت الشعر التي يقطنها هؤلاء المواطنون.

واستنادا لاقوال العديد من الاهالي فقد سقطت امس قذيفة مدفعية كبيرة على مسافة عشرين مترا فقط، من ثلاثة بيوت شعر تعود ملكيتها للمواطنين حلف سلمان، ويوسف ابو زايدة واسماعيل رشايدة، وذلك في الوقت الذي كانت فيه زوجة ابو زايدة في حالة ولادة. واحدثت هذه القذيفة حفرة كبيرة في الارض دفعت بهم الى تغيير مواقع اقامتهم في الحال تجنبا للمخاطر المحدقة بهم.

وكثفت قوات الاحتلال، في الآونة الاخيرة تدريباتها العسكرية في تلك المنطقة الشاسعة، وتضع الاهداف العسكرية الوهمية كهياكل السيارات القديمة في مناطق موازية لتجمع الاهالي حيث يصوب الجنود المتدربون اسلحتهم باتجاه هذه الاهداف بقصد الاصابة مما يزيد من احتمالات وقوع اصابات في صفوف المواطنين.

جنود الاحتلال يعتدون على عشرات الفلسطينيين بالضرب

● ويعتقلون العشرات بحجج مختلفة ●

● قلقيلية – «وفا» – اعتقلت قوات الاحتلال صباح امس الاثنين (١٥) مواطنا من مدينتي نابلس والخليل بالقرب من مستوطنة يرحيف القريبة من مدينة قلقيلية. اثناء توجههم الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

وقال عدد من المواطنين ان قوات الاحتلال اقتادتهم الى احد الحواجز العسكرية واحتجزتهم لعدة ساعات، قامت خلالها بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح وتوجيه الشتائم والالفاظ البذيئة لهم، وعرف منهم:

هشام عبد الله بدارين (١٥ عاما) وعبد القادر حسن بدارين (١٤ عاما)، وهما من السموع. ومحمد حرب الغول (٢٢ عاما) وعبد الله حرب الغول (١٥ عاما)، وهما من نابلس.

وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الشاب محمود ابو هنية (٢١ عاما)، من قرية عناتا شرق شمال القدس، في شارع صلاح الدين.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال (٤٥) عاملا، وذلك بعد اجتيازهم الخط الاخضر، بالقرب من قرية السموع قضاء الخليل، وجميعهم من سكان بلدتي السموع ويطا، وقامت بنقلهم الى مقر الادارة المدنية في يطا.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول منزل المواطن احمد حسن قزاز، بحجة البحث عن ولده عاطف الذي يبلغ من العمر (٢١) عاما وهو احد الجرحى الذين اصيبوا برصاص الوحدات الخاصة قبل عامين، ومن سكان دورا قضاء الخليل.

كما اعتقلت قوات الاحتلال في ذات الليلة الشاب زين الدين محمود شبانه (٢٥ عاما)، من مدينة الخليل بعد مداهمة منزله وتفتيشه بدقة.

واعتدت قوة من جنود الاحتلال مساء امس الاول على الشابين حازم صلاح (٢٣ عاما)، وياسر عرفات قراعين (٢٤ عاما)، من قرية سلوان شرقي القدس، بعد ان اوقفت السيارة التي كانا يستقلانها عند حاجز عسكري قرب مخيم الامعري، جنوب مدينة رام الله.

وكان مستوطن اسرائيلي قد توقف عند الحاجز، وادعى ان الشابين المذكورين حاولا صدم سيارته والتعرض لحياته. وهو ما نفاه الشابان المقدسيان. واكدا ان «المستوطن حاول تجاوز سيارتهما في منطقة محظور التجاوز فيها، وكان يمكن ان تعرض حياتهما للخطر».

بيد ان جنود الاحتلال لم يأخذوا برواية صلاح وقراعين، وانهالوا عليهما ضربا، وفتشوا السيارة بدقة، ثم اقتادوهما الى مركز الشرطة في مدينة رام الله، حيث اجري معهما تحقيق حول ذات التهمة. ولم يطلق سراحهما الا صباح امس الاثنين.

منع مجموعة متطرفين من اقتحام المسجد الاقصى

● القدس – لمراسلنا – منعت الشرطة الاسرائيلية، امس الاثنين مجموعة ضمت (١٣) متطرفا يهوديا، حاولوا اقتحام المسجد الاقصى، لتأدية الصلاة فيه.

وحضر المتطرفون بقيادة يهودا عتصيون، المعروف بدعوته الى هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل الثالث مكانه.

وكان هاريل، عضو الشبكة اليهودية السرية، التي اغتالت عددا كبيرا من الفلسطينيين في مطلع الثمانينات، وسبق ان حاول اعضاء الشبكة اقتحام المسجد الاقصى في كانون الاول الماضي ومنعتهم الشرطة من ذلك. وقال مصدر في الشرطة، ان معلومة وصلت الى الشرطة مكنتها من افشال عملية الاقتحام.



موشيه شاحل: وضعنا حدا للنشاطات الفلسطينية السرية في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الاثنين، ان الشرطة وضعت حدا لنشاطات ما اسماه بـ «الاجهزة السرية الفلسطينية» في القدس العربية ومنعت عقد اجتماعات عدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس. واكد انه لن يتردد في اتخاذ كل التدابير الضرورية في حال عاودت الاجهزة الفلسطينية نشاطاتها في القدس العربية.

وكان شاحل يتحدث في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، وقال: لا توجد نية لمنع زيارات الدبلوماسيين الى بيت الشرق، لكن لن نسمح بأي نشاطات للاجهزة السرية الفلسطينية، في منطقة اسرائيلية.

وطالب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، يهوشوع ماتسا، بمحاكمة كل فلسطيني يقوم بأي نشاط سياسي في القدس العربية.

واشار وزير الشرطة، الى ان «الليكود» لم يمنع في حينه نشاطات مؤسسات م.ت.ف في القدس، التي كانت تجري اسبوعيا، فلماذا هذه الضجة اليوم؟

غونين يستنكر كسر حكام كرة القدم اضراب زملائهم القبارصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، قيام ثلاثة حكام كرة قدم من البلاد بتحكيم مباريات الدوري القبرصي وذلك لقيام حكام كرة القدم القبارصة بالاضراب احتجاجا على ظروف عملهم ورواتبهم.

واعتبر غونين ان قيام الحكام الثلاثة سابي النبكابي وداني كورين وعميد كلاين بالعمل مكان زملائهم القبارصة يعتبر كسرا لاضرابهم ولا يشرف الرياضة الاسرائيلية ولا يزيدها احتراما.

النائب سليم يستقيل من نيابة رئيس مركز السلطات المحلية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، امس الاثنين، استقالته من منصبه في مركز السلطات المحلية كنائب لرئيس المركز.

وجاء في رسالة سليم التي وجهها الى رئيس المركز، عادي الدار، انه «بسبب ضغط العمل الكبير في الكنيست وفي مجلس عيلبون المحلي انقدم اليك باستقالتي من منصبي في المركز».

وفد جبهوي يزور عين حوض مهنئا بالاعتراف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بزيارة الى قرية عين حوض لتقديم التهاني، بمناسبة الاعتراف بالقرية رسميا. وضم الوفد كلا من النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة محمد بركة ورئيس الكتلة في الهستدروت بنيامين غونين والناطق بلسان الجبهة عصام مخول.

واكد النائب محاميد ان انجاز الاعتراف جاء بفضل نضال الاهالي ولجنة الاربعين، مشيرا، الى ان المعركة على التطوير وبناء المشاريع الاساسية والضرورية لاهالي القرية قد بدأت وهذه مهمة شاقة جدا. ودعا الى مواصلة المعركة المشتركة لتحقيق الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها.

وتحدث السيد محمد ابو الهيجا مرحبا ومؤكدا ان الجبهة رافقت ودعمت معركة القرى غير المعترف بها منذ وقبل تأسيس لجنة الاربعين في العام (١٩٨٥) دون كلل وتوقف سواء برلمانيا او شعبيا.

واشار ابو الهيجا الى الدور الذي قامت به صحيفة «الاتحاد» في تبني المعركة ومطالب لجنة الاربعين.

تدشين شارع وادي عارة

● ام الفحم – لمراسلنا جاد الله اغبارية – بمشاركة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ووزير المالية، ابراهام شوحط، وعدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة جرى امس، الاثنين، حفل تدشين رسمي لشارع وادي عارة.

والقيت في الحفل عدة كلمات من رابين وبن اليعيزر ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح.

وتظاهر اثناء الحفل العشرات من اهالي احياء البياد وروزة كيوان في ام الفحم ووادي القصب وظهر صلر في عرعرة، وذلك احتجاجا على اغلاق مداخل احيائهم وطالبوا باعادة فتحها بشكل منظم.

لقاء تمثيلي واسع في الناصرة لاعادة تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي

*** القس شحادة شحادة يواصل قيادة اللجنة * انتخاب لجنة من (١١) شخصا لاعادة تنظيم لجنة الدفاع ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد في الناصرة اجتماع تشاوري، ضم عددا من الشخصيات الشعبية والسياسية العربية من مختلف التيارات السياسية للتداول في اعادة تفعيل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

واجمع الحاضرون على ضرورة اعادة لجنة الدفاع عن الاراضي الى موقعها الطبيعي خاصة ازاء المهمات الكبيرة التي على اللجنة الاضطلاع بها بشأن الارض والمسكن والبقاء، من شارع عابر اسرائيل الى مسألة توسيع مناطق النفوذ للقرى والمدن العربية ومدن النجوم السبعة على طول الخط الاخضر وضريبة الملك والقرى غير المعترف بها والمجلس الاقليمي في وادي عارة وقضية اقرث وكفربرعم وغيرها.

وقد اشار بعض الحاضرين الى ضرورة الحذر كي لا تكون الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد «ضحية عملية السلام» كما حصل لاهالي النقب بعد «كامب ديفيد» خاصة في مجال اقامة مستوطنات جديدة على اراضي العرب وتوطين العملاء، وشارع عابر اسرائيل الذي يخطط له كشارع يربط شمال الشرق الاوسط بجنوبه.

وانتقد بعض الحاضرين محاولة بعض الفئات السياسية انتحال اسم الثلاثين من آذار مؤكدين ان يوم الارض هو ملك الجماهير العربية قاطبة. وقد اجمع الحاضرون ايضا على ابقاء المجال مفتوحا دون تحفظ لاي طرف او تيار يرغب في المساهمة والمشاركة في عمل اللجنة.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة من (١١) شخصا للاتصال مع كل من يهمه الامر ولوضع خطوط عريضة لبرنامج عمل وهيكل تنظيمي وتسجيل اللجنة ولوضع خطة مالية للنهوض بعمل اللجنة واعادة فتح مكتبها.

وكان افتتح الاجتماع ولخصه القس شحادة شحادة الذي اكد جميع الحاضرين على ضرورة ان يواصل قيادة اللجنة.

واشار النائب هاشم محاميد في كلمته الى انه بالاضافة الى الضرورة الموضوعية والوطنية في صيانة وتفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي فاننا بذلك نقوم بالوفاء للراحلين اللذين ارتبطا بمعركة الارض ولجنة الدفاع عن الارض توفيق زيّاد وصليبا خميس.

وحضر الاجتماع السادة: القس شحادة شحادة وفضل نعامنة وهاشم محاميد ومحمد حسن كنعان ومحمد خالد اغبارية ومأمون الفاهوم ومحمد نفاع ورافع خطيب ومحمد كيوان وشحدة بن بري وفتحي شبيطة وحسين العبرة ومحمد السيد وجمال طربيه ومحمد بركة.

وقد اعتذر عن الحضور السيد محمد ابو الهيجا رئيس لجنة الاربعين لانشغاله في استقبال الوفود المهنئة الى عين حوض والذي اكد تأييده وموافقته على اهداف الاجتماع.

(صورة من «الارشيف»)

على الرغم من قرار اعادة النظر

في الناصرة قلقون على مصير المختبر الطبي!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ما زال القلق يساور جمهور المؤمنين في صندوق المرضى في الناصرة وممثليهم، ازاء مصير المختبر الطبي في العيادة «أ»، وذلك على الرغم من الوعود باعادة النظر في قرار الاغلاق.

وقد عقد، صباح امس الاثنين، اجتماع في مبنى مجلس العمال في المدينة، ضم الدكتور ديفتسون مدير اللواء الشمالي في صندوق المرضى ود. مايا هالبرن مديرة منطقة الناصرة والسيد ابراهيم ابو حنا من طرف صندوق المرضى، وسكرتير مجلس العمال، السيد محمد ابو احمد، والقائم بأعماله، سامي الحاج، وسكرتيرة مجلس نعمات، ردينة جرايسي، وعددا من ممثلي الجمهور. كما حضر الاجتماع السيد آشر جرلدشلاجر سكرتير عام نقابة مستخدمي المختبرات في البلاد والسيد فريلد مدير مختبر الناصرة.

وعبر ممثلو مجلس العمال والجمهور عن الرفض القاطع لفكرة اغلاق المختبر او المس بالخدمات القائمة، مطالبين بتطوير مجمل خدمات صندوق المرضى. وقد اكد المتكلمون ان هذا الرأي السائد بين جمهور المؤمنين الذين يعانون اصلا من تدني الخدمات الصحية في الصندوق في مدينة مثل الناصرة، وفي الوسط العربي بشكل عام بالمقارنة مع الوسط اليهودي.

وقد تحدث مدير لواء الشمال في الصندوق الدكتور ديفتسون عن خطة صندوق المرضى لتطوير الخدمات الصحية في المدينة عن طريق تخصيص ٣ ملايين شيكل لتطوير العيادة «أ»، واقامة قسم لطب العيون، وتطوير بعض الاقسام الاخرى، وكذلك توسيع قاعدة التعامل مع الاطباء الخصوصيين. وقال ان هذا يدخل ضمن عملية تطوير الخدمات، ولن يمس بجمهور المؤمنين. لكن الحاضرين رفضوا هذا الادعاء.

فأجابهم قائلا: في اعقاب ردود الفعل سيعاد النظر في قضية الاغلاق.

وتعهد بالعودة الى مجلس العمال وممثلي الجمهور لبحث اي قرار آخر يتعلق بخدمات صندوق المرضى.

وقد اكد آشر جرلدشاجر سكرتير نقابة مستخدمي المختبرات، رفض نقابته القاطع لفكرة الاغلاق وطالب بتطوير المختبر وزيادة عدد العاملين فيه.

وفي تعقيبه على نتائج هذا الاجتماع قال السيد سامي الحاج القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال: مجرد الاعلان تعتبره مكسبا لمجلس العمال والبلدية الا انني غير مطمئن وارى لزاما علينا متابعة هذا الموضوع حتى النهاية.

ولقد اكدنا للمسؤولين في صندوق المرضى في الاجتماع وفي الرسائل التي ارسلت ان هذا المطلب هو جزء من مجمل مطالبنا لتحسين الخدمات الصحية في المدينة واكدنا على مطلبنا القديم والجديد باقامة عيادة ثالثة في الناصرة، مذكرين ان بلدية الناصرة قد خصصت قطعة الارض المناسبة لهذا الهدف في منطقة القشلة.

الجبهة تنتقد اللادمقراطية واللامساواة في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت الكنيست، امس، الاثنين، جلسة خاصة لذكرى تأسيسها، وجرى نقاش شارك فيه العديد من النواب.

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان الهوة بين التصريحات حول الدمقراطية والمساواة وبين الحقيقة، تتسع وتتعمق، وخصوصا في ما يتعلق بالوسط العربي وتوجه الحكومة للجماهير العربية في البلاد.

وقالت غوجانسكي ان هناك قوانين اساسية بدأ العمل بها ترفض التمييز الشخصي، ولكنها لا تعطي جوابا على تمييز ضد مجموعة على اساس قومي او جنسي. ودعت غوجانسكي الكنيست الى سن قانون لمساواة حقوق الاقلية وما يشابه قانون منع التمييز ضد النساء، الذي اقر في العام ١٩٥١.

وفي كلمته قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد ان الكنيست تسعى لان تكون بيت مشرعين متنورا ودمقراطيا، الا انها تتحول الى النقيض وخصوصا فيما يتعلق بالاقليات القومية.

وقال النائب الجبهوي صالح سليم ان الاصوات العدائية للعرب تتنامى في الكنيست، وهناك نواب يهاجمون الحكومة لانها تستند الى النواب العرب، ولكنهم في الانتخابات يتسارعون لنيل الاصوات العربية.

كلمة الاتحاد

استسهال قتل العرب!

● مرة أخرى، يضغط احدهم بأصبعه على الزناد.. بسهولة مريبة مرعبة، فيقتل عاملا فلسطينيا شابا..

كان العامل الفلسطيني المغدور ورفيقه الجريح يجلبان الخضار والفواكه، في كل يوم، الى المدرسة الدينية الداخلية حتى يقتات تلاميذها واساتذتها وعمالها، بمن فيهم ذلك الحارس الذي اطلق الرصاص عليهما.

والحارس القاتل، هو مهاجر يهودي جديد. وصل الى اسرائيل من وقت قريب. ولم يكد جلده «يحمى» في بلادنا، حتى حملوه السلاح. وافهموه بأن عليه ان يطلق الرصاص عندما يشعر بالخطر على حياته. وتبين ان الرجل فهم «سر الصنعة». فادعى انه اطلق الرصاص بعدما شعر ان السائق العربي يسعى الى دهسه(!!!) وهو امر نفاه كل ذي صلة بالمدرسة. اذ ان هذين العاملين معروفان جيدا. يأتيان الى المدرسة في كل يوم دراسة وينقلان البضائع حسب طلبية من ادارة المدرسة بواسطة مقاول معروف. والحارس نفسه يعرفهما جيدا.

ان هذه الجريمة تندرج في مسلسل جرائم مشابهة قام بارتكابها افراد، مثل مجزرة ريشون لتسيون ومجزرة الخليل وحرق الأقصى وغيرها، بينما يتحمل مسؤوليتها مجموع المسؤولين الحاكمين في البلاد.. اصحاب سياسة «الهوس الأمني». ان كانوا في الحكومة، اليوم، او كانوا كذلك بالأمس. ان كانوا في الائتلاف، او في المعارضة اليمينية الكارهة للعرب والمحرضة بشكل دموي ضدهم.

فالسياسة الأمنية مبنية اليوم على تسليم السلاح لكل يهودي يرغب في ذلك، أكان عنصريا او مهووسا او عاقلا. يكفي ان يعمل في شركة حراسة، حتى يضعوا بيده سلاحا فتاكا قاتلا.

وهذه السياسة مبنية على أساس ان الانسان العربي مشبوه على طول. فاذا حرك يده، يشتبه بأنه سيغرسك في ظهرك بالسكين وهو يصرخ.. «الله اكبر». واذا قاد سيارة، فسيدهس. وان التحى فهو من «حماس» و«حزب الله»..

والأنكى من ذلك، ان القاتل اليهودي سيجد دائما من يضمن له عقابا اقل من عقاب القاتل العربي.

وهذا كله مشجع على استسهال قتل العرب، خصوصا اذا تذكرنا معها السياسة العنصرية العامة تجاه العرب وسياسة العداء للعرب والهتاف العنصري المريض: «الموت للعرب».

ان هذه الجريمة تستدعي إعادة النظر في كل هذه «السياسة الأمنية» ووضع حد لإفرازاتها العنصرية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥٠٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٢٣٠/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤/٠٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الويل.. من هذه الوحدة!

● بقلم: عفيف سالم ●

● قبل ان يبدأ اجتماع «لجنة القدس» في المغرب وعلى مستوى وزراء الخارجية للبحث في «سبل الحفاظ على عروبة القدس»، واتخاذ موقف موحد من هذه القضية خرج قادة الليكود والعمل في موقف موحد من هذه القضية يعتبران فيه «ان القدس هي العاصمة الابدية والموحدة لشعب اسرائيل». وهذا ما يفهم من تصريحات وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس، الاثنين، والتي قال فيها، باسم حكومة رابين طبعاً، «اننا نعرف ماهية الخطوط الحمراء، ولن نسمح بتجاوزها. وما كنت لاصور الوضع بأن اسرائيل تفقد سيطرتها على القدس فهذا لن يحدث ابداً». ومن تصريحات زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي قال انه خرج بانطباع ان رابين سيعمل قريباً بروح ما طلب منه لتثبيت سيادة اسرائيل على القدس.

من ناحيته، اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان جهازه اوقف كل نشاط سري فلسطيني في القدس. وان الشرطة تسيطر على الوضع. وقد تزامنت هذه التطمينات باسم الحكومة مع العديد من النشاطات والخطوات الاخرى. فقوى اليمين، بزعامة الليكود، بادرت الى اجراء بحث حول نشاط الفلسطينيين في القدس في لجنة الداخلية. ومن ثم لقاء رئيس الحكومة يتسحاق رابين بوفد من قادة الليكود، هذا بالاضافة الى محاولات اصوليين متطرفين يهود اقتحام المسجد الاقصى، صباح امس، واعلان مجموعة من الجنرالات المتقاعدين والحاخامين نصب خيمة احتجاج في حديقة الورود في القدس احتجاجاً على ما اسموه بـ «فقدان السيطرة على عاصمة اسرائيل الابدية».

والملاحظ ان الليكود نفذ هذه الضغوط وهذه الممارسات لانه يلمس التجاوب من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي اعلن ان جميع الخطوات التي اتخذتها حكومته لمصادرة الاراضي العربية هدفها شق الشوارع لضمان امن المستوطنات الاسرائيلية. واضاف، محاولاً الحفاظ على التوازن بين «الليكود» و«ميرتس» لارضاء شركائه في الائتلاف «ان الحكومة ستبحث في جلستها الاسبوعية القادمة قضية مصادرات الاراضي في القدس و«معالية ادوميم»». واذا ما كانت هذه المصادرة تتعارض مع تعهده امام كلينتون قبيل حصوله على الضمانات المالية.

ولعبة الموازنة هذه، التي ينفذها رابين، ما كانت لتتم، فعلاً، لولا قناعته اولاً بدعم الادارة الامريكية. فهو يلقى التشجيع من اوساط عديدة في البيت الابيض والكونغرس، ابرزها ما اعلنه رئيس مجلس النواب من الحزب الجمهوري قبل يومين، عن تأييده لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. وهذه الخطوة هي مؤشر هام الى ان السياسة الامريكية، والتي اعتبرت، حتى الآن، القدس منطقة محتلة، في طريقها الى التغيير. وثانياً لانه يبني مواقفه على الخلافات العربية/ العربية من القدس. وليس سراً ان هذه الخلافات تفجرت بسبب دق رابين نفسه «لمسمار جحا» لدى اعترافه بدور تاريخي للاردن في ادارة الاماكن المقدسة.

واما «لجنة القدس» فان لدى اسرائيل قناعة بأن قراراتها ستلحق بعشرات القرارات السابقة الاخرى المنددة بضم القدس وتهويدها. فعلى الرغم من هذه القرارات نجد ان معظم الانظمة العربية تسعى لاقامة العلاقات مع اسرائيل.

واذا اخذنا بعين الاعتبار قناعات رابين ذاته من قضية القدس، يصبح من الواضح لنا لماذا يعلن بن اليعزر بأنه لا يوجد اي استمرار في البناء في الضفة، بل هناك استمرار في منطقة القدس الكبرى.

لقد اكدنا اكثر من مرة ان ممارسات حكومة رابين، وليس فقط بخصوص القدس، تراكم يومياً خيبات الامل لدى الشعب الفلسطيني وقيادته، الامر الذي من شأنه ان يقوض المسيرة السلمية، ويضيع الفرصة التاريخية بتحقيق السلام بين اسرائيل والعالم العربي.

* اولمرت يقود رابين.. الى أين؟! *

(تصوير: «الاتحاد»)

المسألة الشيشانية نموذج لمايحدث في العالم!

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC

* بول ماري ديلاغورس *

● مأساة الشيشان يجب الا تثير فقط، الشفقة والسخط والحزن والغضب وذلك تبعا لما تتركه هذه المأساة من اثر عند كل واحد منا، بل يجب ان تدعونا كلنا مهما كانت مشاعرنا، الى التفكير الدقيق الان ما يحصل هو مأساة نموذجية للتمزق والمفارقات، ولارتباكات زماننا!

واقرأ في هذه الايام في الصحف الغربية مقالات ملتهبة تأييدا لقضية استقلال الشيشان. وتطرح هذه القضية على الدوام كقضية عادلة. لكن هذه الصحف، هي ذاتها التي لا تتوقف عن ادانة القومية وترى فيها الاتجاه الوحيد نحو الحروب والصراعات والعنف الحاصل اليوم! وهي ذاتها الصحف التي ليس عندها الا كلمات معتلة ضد صرب البوسنة وصرب كرواتيا الذين يريدون الانفلات من دول لم ينتموا اليها ابدا الا سابقا، في زمن المجازر التي نُظمت ضدهم خلال الحرب العالمية الثانية!

والمقاومة البطولية للشيشانيين تقود الجزء الاكبر من الرأي العام الغربي الى دعم استقلال الشيشان، والى اعادة النظر في الحدود الدولية لجمهورية روسيا فيما هذا الرأي العام يرفض ان تعدل الحدود البوسنية او الكرواتية! ونقرّ بأن هذا الكم من التناقضات يدفع بنا الى التفكير واعتقد بأن النتيجة الاولى المستخلصة من ذلك هي التوقف عن الدعم التلقائي المطلق، عن اتخاذ اي موقف جازم، عن اي ادعاء مسبق، عن حسم وعن ادانة والحقيقة البسيطة هي ان خريطة العالم تتفكك وتتركب تحت بصرنا! وكانت هذه، كما نذكر جميعا، الحالة ذاتها في زمن ازالة الاستعمار يومها، كان من الجنون الاعتراض بالقوة على اي تغيير في خريطة العالم، حركته ارادة الشعوب الى شيء محتوم لا مفرّ منه. وهذه هي الحالة اليوم، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. وكنا اشرنا في حينه الى المخاطر! هذا التفكك الذي سحب في طريقه تفكك الفيدرالية اليوغوسلافية والمشاكل التي نتجت عن ذلك ليست ابدا ذاتها. فالمشكلة التي يطرحها مليون شيشاني معزولون في جبالهم، لا توازي مشكلة الصرب الذين يريدون الانتماء مجددا الى صربيا الموجودة في الاصل! وكذلك، فان الامور مختلفة في المواقع الاخرى!

لكن في هذه المواقع، الحلّ السلمي يجب ان يُفرض بمنهجية! انها ارادة الشعوب التي يجب ان ترجع بشكل تلقائي. ومن هنا يمكن ان تقام علاقات جديدة لانها ضرورية، دون شك، بين الروس والشيشان، كما بين فئات الشعب اليوغوسلافي – وبغياب هذا فان الآتي سيكون الاصعب وهو ما نراه اليوم!

اخبار

احد عملاء الاحتلال يتعرض للضرب بالطورية على رأسه، في الناصرة!

*** الشرطة تعتقل شابين للاشتباه بأنهما ضرباه مع شخص ثالث، والمعتقلان ينفيان التهمة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرض المدعو عماد البلعاوي، احد المعروفين في الناصرة كمتعاون مع سلطات الاحتلال، للضرب بقسوة. مما ادى الى اصابته في رأسه ومعظم انحاء جسمه. وقد اغمي عليه. وتلقى العلاج في المستشفى النمساوي في الناصرة، ثم تحرر الى البيت.

وحال وصول الشكوى الى شرطة الناصرة، قامت بتحويلها للتحقيق في قسم الاقليات في القشلة، وحسب ما تقول الشرطة. فان الاعتداء تم في حي شنللر في الناصرة، حيث يسكن المدعو البلعاوي، من قبل ثلاثة من ابناء الحي (٢١ و٢٥ عاماً)، واصيب اثر ضربه بالمطرقة والطورية والعصي باصابات جدية. كما جرى قطع سلك الهاتف التابع للمعتدى عليه.

واعتقلت الشرطة شقيقين على ذمة التحقيق وقد انكرا التهمة. وقال احدهما امام نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، بأنه كان يقوم «بأعمال تصليح في حفرة المجاري التابعة للبيت وحضر صديقان لشقيقه لمساعدته. فحضر شخص (بقصد البلعاوي) وسألنا عما نفعله. فأجبته بأننا نقوم بتصليح الحفرة. عندها وجه الي الشتائم وشتم امي. فقلت له: هل امك احسن من امي. هذا كل ما جرى بيننا. ولم ارفع عليه طورية ولا مطرقة ولا ادري لماذا يدعي اننا ضربناه، اذ انه غادر المكان بدون اية مشكلة».

وقد طلبت الشرطة، تمديد اعتقالهما لمدة عشرة ايام الى حين الانتهاء من التحقيق وضبط المشتبه به الثالث، الا ان القاضي اصدر قراره بتمديد الاعتقال لمدة خمسة ايام. وقد ترافع عنهما المحامي وليد خليلية.

(٦) آلاف شفاعمري لم يغيروا كماماتهم

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يتضح من معطيات الجهات العسكرية المسؤولة عن تبديل الكمامات، بأن ٦ آلاف مواطن شفاعمري لم يغيروا كماماتهم الواقية من الغازات السامة.

والمتتح لهذا الغرض، امس الاثنين، في قاعة بلدية شفاعمرو، مركز لتغيير الكمامات وسيخدم المركز ايضاً اهالي القرى المجاورة.

مجلس دير الأسد المحلي

في اطار مديرية المياه والمجاري القطرية

وحدة تطوير وتنفيذ المشاريع

قسم هندسة المجاري

تنفيذ شبكة مياه المجاري الرئيسية قسم ٢ – ب

مناقصة رقم ٣٤٣ – ٩٣/٢٣ – ٠٤٩٠

١ – يعلن المجلس المحلي عن رغبته قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار الوحدة لتطوير وتنفيذ مشاريع وحسب تعليماتها.

٢ – يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (لا يعاد) من مكاتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية.

٣ – يسمح بالاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي تجربة والمتوفرة لديهم الكفاءات حسب متطلبات المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين كفرع رئيسي في مهنة مياه ومجاري (ترقيم ٤٠٠) فرع مالي ب – ٢ على الأقل.

٤ – جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٩٥/١/٢٤ الساعة الواحدة بعد الظهر من مكاتب المجلس المحلي

٥ – العروض مع الكفالة البنكية حسب متطلبات المناقصة تقدم بشكل شخصي فقط، بواسطة ادخال المناقصة الى صندوق المناقصات في مكاتب المجلس المحلي حتى يوم الثلاثاء ٩٥/١/٣١ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

صندوق المناقصات يفتح الساعة الثانية عشرة والربع بحضور المقدمين للمناقصة.

٦ – المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

ابراهيم أسدي

رئيس المجلس

اربع سنوات سجن لسارق سيارات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة اربع سنوات سيقضيها محمد وليد حمزة من الناصرة، بعد ادانته باقتحام سيارات وسرقة اجهزة مسجلات من داخلها والتعاطي بالمخدرات.

وتبين من ملف المحكمة ان المتهم صاحب خلفية غنية في مجال السرقة وتعاطي المخدرات.

مجلس عرابة يكرّم د. حاتم كناعنة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور القنصل العام في السفارة الفرنسية في اسرائيل ورئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين والدكتور سامي جرايسي وعشرات الاصدقاء والمعارف، اقام مجلس عرابة المحلي احتفالاً تكريمياً احتفاءً بابن عرابة الدكتور حاتم كناعنة بمناسبة تقلده وسام الاستحقاق القومي الفرنسي برتبة «فارس».

افتتح الاحتفال وتولى عرافته توفيق خطيب. وتكلم رئيس المجلس المحلي، السيد فضل نعامنة، فقال: باسم اهالي عرابة وباسم شعبنا نقدم للرئيس الفرنسي والشعب الفرنسي والسفير الفرنسي شكرنا وتقديرنا العاليين على هذه اللفتة الكريمة. فهي في مكانها. اذ ان كناعنة قدم الكثير من الخدمات والتضحيات لمجتمعه.

وقال القنصل الفرنسي العام ان تقليد الوسام للدكتور حاتم كناعنة هو بداية في طريق التعاون.

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين فطالب الحكومة الفرنسية بالتدخل لايقاف الحرب المسعورة التي تشنها الحكومة الروسية ضد شعب الشيشان. واشاد الدكتور سامي جرايسي بالدكتور حاتم على نشاطه في اجراء البحوث الصحية والمساعدة للقرى البدوية غير المعترف بها في الشمال والجنوب. كما قدم تحية السيد زياد عمري باسم جمعية الجليل للبحوث الصحية التي يترأسها السيد كناعنة.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور كناعنة فقال: اكبر شرف للانسان ان يكرم من اهله. وانا فخور كل الفخر بأهلي في عرابة. وقدم شكره للرئيس الفرنسي على الوسام الذي قدم له بواسطة القنصل الفرنسي، كما شكر مجلس واهالي عرابة على الاحتفال التكريمي.

هزة ارضية غربي اثينا

● اثينا – افاد مرصد اثينا ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤.٦ درجات على مقياس ريختر المفتوح وقعت في ساعات الصباح الاولى من يوم أمس الاثنين.

واضاف المصدر ذاته ان الهزة لم تخلف ضحايا او اضرارا جسيمة وقد شعر بها السكان في جزر لوكادي وسيفالونيا وزانتيس التابعة لارخبيل ايبتانيسي.

ويقع مركز الهزة التي وصفها الخبراء بـ«القوية» على بعد ٣٠٠ كم غرب اثينا في البحر الايوني قرب جزيرة لوكادي وفق ما افاد المرصد.

رحيل الفنان المصري كارم محمود

*** صاحب اغنية «عنّابي».. وآخر عمالقة الطرب الأصيل.. قدم اكثر من مئتي اغنية ***

● القاهرة – و.ص.ف – توفي الفنان المصري، كارم محمود، أمس الأول الأحد في العاصمة البريطانية، لندن، عن ٧٢ عاما لتفقد مصر برحيله آخر عمالقة الطرب الأصيل بعد محمد عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزي...

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان كارم محمود واسمه الكامل كارم محمود ابو ريا توفي اثر اصابته بنوبة قلبية.

نشأ الفنان في اسرة بسيطة تعيش في احدى ضواحي مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة في الدلتا شمال القاهرة. وكان والده يعمل في التجارة. كما كان هو نفسه يعمل بعد عودته من المدرسة صبيا في احد محلات الملابس.

اشتهر كارم محمود منذ صغره بصوته الجميل القوي في المحافظات المجاورة مما شجعه على الانتقال الى القاهرة في العام ١٩٣٨ وهو في السادسة عشرة ليلتحق بمعهد الموسيقى العربية ويحصل على دبلوم المعهد في العام ١٩٤٤.

بعد تخرجه التحق بفرقة «الأنغام الذهبية» واحتضنه مطرب الموشحات الراحل الشيخ فؤاد محفوظ ودربه على حفظ وغناء الادوار والموشحات والقصائد العربية القديمة.

وقد حقق محمود نجاحا كبيرا مع هذه الفرقة مما اعطاه فرصة للغناء في الاذاعة ومن ثم التلحين حتى تمكن من التفوق ومن اداء الادوار الاولى في البرامج الغنائية، ومنها برنامج «راوية» الذي كان يكتبه عبد الفتاح مصطفى ويلحنه احمد صدقي في الاربعينات والخمسينات والستينات.

وشكل كارم محمود مع الشاعر عبد الفتاح مصطفى والملحن احمد صدقي ثلاثيا فنيا حقق نجاحا كبيرا. ولمع في مجال الاوبريتات الفنية، التي قدم منها عددا كبيرا، كان اشهرها «العشرة الطيبة» من الحان سيد درويش و«ليلة من الف ليلة» من تأليف بيرم التونسي.

مثل محمود في ٢٥ فيلما سينمائيا وغنى أكثر من ٢٠٠ اغنية. ومن اغانيه الشهيرة جدا «عنابي» و«على شط بحر الهوى» و«امانة يا ليل»، وكان ينوي قبل وفاته اعادة تسجيل اغانيه التي لا تزال تطرب الكثيرين لتميزها، رغم كلماتها الخفيفة، برقتها وموسيقاها الناعمة.

«وورلد واتش» تعرض تقريرا عن انخفاض الموارد الطبيعية في العالم

*** صيد الاسماك المفرط وقطع الاشجار الزائد وضخ المياه دون تحفظ دمر الموارد الطبيعية وزاد البطالة ***

● واشنطن – الوكالات – دق المعهد الامريكي المتخصص في دراسة البيئة «وورلد واتش» ناقوس الخطر، امام مدى تراجع الموارد الطبيعية وهي مشكلة بدأت تنعكس سلبا، على حد قوله، على الاقتصاد العالمي.

وقال مدير المعهد ليستر براون، خلال اجتماع خصص لتقديم التقرير السنوي للمعهد ان «صيد الاسماك المفرط وقطع الاشجار دون هوادة وضخ الموارد المائية دون تحفظ ادت الى تدمير الموارد الطبيعية وزيادة عدد العاطلين عن العمل».

وبلغ تدمير الثروة الحيوانية في البحار مستوى يدعو الى القلق. وقد تدنى صيد سمك الحفش (يصنع من بيضه الكافيار) في بحر قزوين من ٣٠٠٠٠ الف طن قبل ١٠ سنوات الى ١٠٠٠ الف طن فقط حاليا.

واوضح هذا التقرير، الذي جاء في ٢٥٠ صفحة ونشر في ٢٧ لغة، ان الظاهرة نفسها سجلت في البحر الاسود ونهر الدانوب و«شيزابيك باي» عند مصب نهر بوتوماك (ماريلاند) حيث لم يتجاوز صيد الرخويات الالف طن في العام ١٩٩٤ مقابل ١٠٠ الف طن في مطلع القرن الحالي.

اما في ما يتعلق بقطع الاشجار ذكر المعهد ساحل العاج كمثال على ذلك التي لم تعد تصدر المنتجات المصنوعة من الخشب سوى بقيمة ٣٠ مليون دولار فيما كانت تجني البلاد ارباحا قيمتها ٣٠٠ مليون دولار في فترة السبعينات من غاباتها الاستوائية الغنية.

واشارت هيلاري فرينتش، التي ساهمت في اعداد هذا التقرير الى ان الحؤول دون تجاوز عدد سكان العالم ٩.٨ مليار نسمة بحلول العام ٢٠٥٠ والذي تقرر خلال مؤتمر القاهرة حول السكان في الخريف الماضي يشكل عاملا ايجابيا.

غير انها اضافت انه يتعين على جميع الحكومات ان تسعى الى تحقيق هذا الهدف.

العثور على الفتى النصراوي الذي اختفى منذ شهرين

*** «حصل» على مبلغ ٣٠ الف شيكل من البيت وقضى اياما سعيدة!**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عثرت شرطة حيفا، امس الاثنين، على الفتى الذي اختفى من بيت والديه في الناصرة منذ حوالي الشهرين (عمره ١٤ عاما).

وكان الفتى، حسب ما قالت الشرطة، يتنزه برفقة مواطن بالغ في مرفأ الصيادين في ميناء حيفا، وقد وصلت الى هناك، صدفة، دورية شرطة، وتعرف على الفتى احد افرادها الذي شاهد صورته في مركز الشرطة ضمن المختفين.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»: «منذ ان اعلمتنا العائلة في حينه عن اختفاء ابنها اجرينا الابحاث عنه ووزعنا صورته على مراكز الشرطة في البلاد. وفي حينه ابلغتنا العائلة بأنه «حصل» على مبلغ عشرة آلاف شيكل من البيت، الامر الذي اثار شكوكنا بأن مكروها قد حصل للفتى. واليوم (امس) بعد التحقيقات الاولية معه تبين انه «حصل» على مبلغ ما يقارب ٣٠ الف شيكل من العائلة بدون معرفتها، ويبدو ان هذا المبلغ جعله يعيش اياما سعيدة خلال فترة اختفائه»!

وحتى ساعات مساء امس، بقي الفتى في مركز شرطة حيفا للتحقيق.

تهنئة عطرة

* الى ابن العم الدكتور مروان شناوي وخطيبته لينا – الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

* الى ابن الخال احمد رجا شناوي الف مبروك بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا وحصوله على شهادة المحاماة قدما والى الأمام في خدمة شعبك وأهلك.

المحامي عبد الكريم شناوي وخطيبته آمال طه

وضع حجر الأساس لبدء اعمال ترميم الأزهر

*** عملية الترميم والاعمار ستستغرق اربع سنوات... والتكاليف الاجمالية لهذا المشروع (١٨) مليون دولار ***

● القاهرة – قام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر، صباح امس الاثنين، يرافقه عدد من الوزراء، وكبار علماء الاسلام في مصر بوضع حجر الأساس للبدء باعمال ترميم الجامع الازهر الشريف وتطوير البنية التحتية للمنطقة المحيطة به في وسط القاهرة.

وقال شيخ الازهر في تصريح للصحفيين ان عملية الترميم والاعمار ستستغرق اربع سنوات مشيرا الى ان التكاليف الاجمالية للمشروع، الذي يموله الازهر، يقدر ان تبلغ ستين مليون جنيه (حوالي ١٨ مليون دولار). واوضح ان ترميم الجامع الازهر وحده سيكلف ١٠ ملايين جنيه.

وقال انه تم تشكيل لجنة عليا لمتابعة عملية الاعمار والترميم برئاسة عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ملك السعودية فهد بن عبد العزيز تبرع بعشرة ملايين جنيه مصري (٣ ملايين دولار) لتنفيذ هذا المشروع كما تبرعت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو، بمئة الف دولار للغرض نفسه.

وأسس الجامع الأزهر، الذي سمي نسبة الى فاطمة الزهراء ابنة الرسول، في العام ٩٧٠ على يد جوهر الصقلي بعيد تأسيس مدينة القاهرة، عاصمة الفاطميين آنذاك. ولكن الخليفة العزيز ابن الخليفة المعز هو الذي انشأ اول كلية للفقه فيه في العام ٩٨٨ لنشر الدعوة الفاطمية.

وقد امتد مجال التعليم فيها الى الفلسفة والكيمياء، وعلم الفلك في مطلع القرن الحادي عشر. واصبحت جامعة الأزهر تابعة للخلافة السنية في القرن الثالث عشر في ظل المماليك بعد ان اغلقها الايوبيون الذين هزموا الفاطميين لقرن كامل.

وان كان الهدف الاساسي وراء انشاء جامعة الأزهر هو نشر المذهب الفاطمي فان هذه المؤسسة كانت وراء حركة ازدهار التعليم العالي في العالم الاسلامي.

وقد تخرج منها كبار علماء الفقه والادباء من امثال طه حسين والشيخ محمد عبده ورفاعة الطهطاوي.

وقد انشئت فيها اخيرا في الستينات كليات الطب والهندسة والزراعة والعلوم. وفيها الان تسع كليات هي الدراسات الاسلامية واللغة العربية والقانون والحقوق والشؤون الادارية والتجارة والهندسة والزراعة والطب والتربية وكلية للفتيات الشابات. كما انها تضم عددا من المعاهد المتخصصة. ويبلغ عدد طلبة جامعة الأزهر حاليا حوالي ثلاثين الف طالب بينهم نسبة كبيرة من غير المصريين.

وقد لعبت جامعة الأزهر دورا هاما في تطوير مؤسسات التعليم في اوروبا. فارتداء الثوب الاسود الطويل والنقاشات العامة والتقسيم بين كليات الطلبة والخريجين تقاليد اعتمدت بناء على ما كان متبعا في الأزهر.

وتبلغ مساحة الأزهر والمباني التابعة له حوالي هكتار. ويضم خمس مآذن وستة ابواب وتضم اروقته ٣٠٠ عامود من الرخام اخذ كثير منها من مبان اثرية قديمة.

زواج على الجليد!!



● الشقراء الجميلة، فتاة الفلال الامريكية الشهيرة كريستي برينكلي ارادت ان يكون زواجها من ريك توبمان باسلوب غير تقليدي لذا لجأت الى عقد الزواج اثناء قيامها بالتزلج على الجليد، وكانت كريستي قد تم طلاقها في اغسطس الماضي من عازف البيانو بلي جويل.

حضر حفل الزفاف ابنتها الكيسا (٨ سنوات) وابن زوجها الذي يبلغ من العمر ٨ سنوات ايضا.

لماذا انتحر اسقف أهم ابرشية الجليكانية في الولايات المتحدة؟

● بوسطن (الولايات المتحدة) – الوكالات – أعلنت السلطات الدينية والشرطة في مدينة بوسطن (ماساشوستس) ان اسقف اهم ابرشية الجليكانية في الولايات المتحدة المونسينيور ديفيد جونسون انتحر في منزله في بوسطن.

وقد عثر احد اصدقاء الاسقف على جثته مساء أمس الاول الأحد. ويبدو ان الاسقف انتحر باطلاق النار على رأسه من بندقية. ولم يتم اعطاء اي دافع للانتحار.

اعــــلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك طلب حصر ارث المرحوم الياس هلون الرومي الكاثوليكي من حيفا، الذي توفاه الله بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢١، وورثته هم: زوجته اليس هلون، وبناته واولاده سهام وسامية وليلى وانطوانيت وجورج وسهيل الياس هلون.

فمن له اي اعتراض للتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٥/١/١٦.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

مجموعة من المهاجرين الجدد تعتدي على شاب فحماوي لسرقته

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – هاجمت مجموعة من الزعران من المهاجرين الجدد في الخضيرة الشاب ماهر عبد الحميد محاميد (١٩ عاما) واعتدت عليه بالضرب المبرح مستخدمة الجنازير والزجاجات الفارغة بعد ان رفض الرضوخ لتهديداتهم وتسليم نقوده وخاتمه الذهبي، واستمروا بالضرب حتى اغمي عليه ونقل الى مستشفى «هلل يافة» لتلقي العلاج.

ووقع الاعتداء اثناء تواجد الشاب المذكور في محطة باصات الخضيرة المركزية، مساء السبت الماضي، وتواجدت اثناء الاعتداء في المكان المرضة سميرة يونس من عارة فقامت باسعافه واستدعت سيارة اسعاف، نقلته الى المستشفى.

هذا وقد غادر الشاب محاميد المستشفى يوم الاحد وقام بتقديم شكوى الى شرطة الخضيرة الا ان المحقق هناك رفض تسلم الشكوى بدعوى ان الاسماء التي بحوزته غير كاملة وتنقصها عناوين اصحابها.

وبعد ابلاغ النائب الجبهوي هاشم محاميد بالامر اتصل مع مدير مركز شرطة الخضيرة الذي اعتذر عن تصرف المحقق ووعد بارسال محقق شرطة الى بيت الشاب المعتدى عليه.

وبعد ان حول مركز الخضيرة القضية الى شرطة عارة ارسل محققا الى بيت محاميد وتسلم منه الشكوى.

المعونة المصرية لامريكا!

● بقلم: عادل حمودة ●

مصر.. جلابية كستور.. واغنية لسيد درويش.. ومئذنة سيدنا الحسين.

ولان مصر جذابة الموقع.. طاغية التأثير.. خفيفة الظل، فالصراع عليها.. ومن اجلها لا يتوقف.. انه صراع اشبه بالقضاء والقدر.. مارسه كثيرون.. منهم من لا يفرق بين الوطن وزجاجة النبيذ.. مثل الفرنسيين.. ومنهم من لا يفرق بين العقل والخيار، مثل الاتراك.. ومنهم من يدعي الفقر مثل السوفييت.. ومنهم اثرياء غير اذكياء، مثل الامريكان.. ومنهم اقارب من الدرجة الاولى يضعون قدما في الجاهلية وقدما في الريفيرا.

لكن... مصر قادرة على امتصاص كل ما يفد اليها وتحوله الى زهرة او نكتة او جملة في كتاب التاريخ.

لذلك.. لا خوف عليها من الكمبيالات.. والمقالات.. فبعض الاوراق يسقط من التداول.. والبعض الاخر يذهب الى الزبالة..

وفي الحالتين.. ربما نجد الحقائق مغلوطة، مقلوبة.. من نعتقد انه «فرعون» نكتشف انه «موسى»!!

الدليل الحي، الساخن، المباشر هو موضوع المعونة الامريكية لمصر.. او بدقة اكثر موضوع المعونة المصرية لامريكا!!..

لقد بدأت المعونة الامريكية لمصر في سنة ١٩٧٥ بمبالغ متواضعة، راحت تتزايد فيما بعد.. وحسما للتضارب في الارقام المنشورة فان اخر تقرير رسمي امريكي صادر في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٤ جاء فيه: ان حملة المنح والقروض التي حصلت عليها مصر خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٣ كانت ٢٩ مليارا، و ٢٧٦ مليونا و ٦٠٠ الف دولار، منها حوالي ١٢.٦ مليار دولار في الجانب الاقتصادي، وحوالي ١٦.٥ مليار دولار في الجانب العسكري..

الواضح ان ارقام السلاح اكبر من ارقام الطعام.. البندقية اهم من رغيف الخبز.. وقد وجدت الولايات المتحدة ان كل ما قدمته من اسلحة جاهز للمشاركة في حرب الخليج الثانية (حرب تحرير الكويت).. وكان ان جنت الولايات المتحدة من وراء هذه الحرب اكثر من ٧٠ مليار دولار بقانون ربح – كان فريدا في نوعه – يزيد على ٣٥ مليار دولار، وهو مبلغ مذهل يتجاوز ضعف القروض والمنح العسكرية التي حصلت عليها مصر في حوالي ٢٠ سنة.

لقد كسبت الولايات المتحدة في ايام اكثر مما دفعته في سنوات.. بالاضافة الى ضمان سيطرتها على النفط – سائل المدينة الحيوي الذي يشتهر الشرق الاوسط بانتاجه ويملك ٦٠٪ من احتياطيه.

ان كل دولار دخل جيب الولايات المتحدة من منطقة الخليج – بصورة مباشرة من الحكومات او بصورة غير مباشرة من الاسواق – لمصر نصيب فيه لا تحصل عليه.. فهي شريك في امن المنطقة واحدى دعائم استقرارها.. لكن... الولايات المتحدة – كما يقول المصريون على المقاهي – «مثل القطط تأكل وتنكر»!!

والدولة الوحيدة المسموح لها بأن تتربع على مائدة المعونات الامريكية اسرائيل.. هي التي تمد انيابها واظافرها... ثم تمسح يدها في رأس وذيل اعضاء الكونغرس.. وهو ما يسعدهم كثيرا.

ان اسرائيل تحصل سنويا على ١٢٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية و ١٨٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية.. تحصل عليها نقدا.. ومقدما.. بينما تحصل مصر على ١٣٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية و ٨١٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية منها ٤١٥ مليون دولار لتمويل مشاريع ينفق عليها و ٢٠٠ مليون دولار نقدا.. و ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج دعم الواردات السلعية الذي يستفيد به القطاع الخاص.

لكن.. ما تدفعه الولايات المتحدة بيد تأخذه باليد الاخرى... وتسجل تقارير هيئة المعونة الامريكية (Us - Aid) ان: «٥٨٪ من المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر تنفق مباشرة في الولايات المتحدة بدلا من ان تنفق على مشاريع التنمية في مصر».. اما نسبة الـ ٤٢٪ الباقية فقد خصصت لمشاريع اغاثية داخل البلد. على ان شيئا من المال لم يحول لمصر مباشرة ومصدر الارقام: الباحث الامريكي «تيموني ميتشل» (كتاب: مصر في الخطاب الامريكي – ترجمة بشير السباعي).. وهو يستطرد: ان فلوس المعونة تنفق في الولايات المتحدة او على المتعهدين والوكلاء، والشركات الامريكية في مصر.. مثلا.. حتى عام ١٩٨٩ «ذهب ما يزيد على مليار دولار الى شركات: جنرال اليكتريك ووستنجهاوس واوفر سيز بتيشل لشراء توربينات توليد الكهرباء، وذهب ما يزيد على ١.٥ مليار دولار الى شركات مقاولات امريكية لبناء شبكات الصرف الصحي والمياه.. وذهب ٣٠٠ مليون دولار لشركة التلفون والتلغراف الامريكية التي قدمت معدات تلفونية للقاهرة والاسكندرية.. وحصلت شركات امريكية اخرى على ٢٠٠ مليون دولار لبناء مشروعين للاسمنت، وعلى ١٥٠ مليون دولار لبناء صوامع الحبوب وعلى ١٢٠ مليون دولار لتقليب التربة، وعلى ٢٤٠ مليون دولار لتحسين الخدمات الصحية... وذهبت مئات الملايين من الدولارات الى الجامعات ومعاهد البحوث الامريكية لتدريب المصريين على افرع التكنولوجيا المختلفة (ص ٩٦ – المصدر السابق).

ويبلغ عدد موظفي «هيئة المعونة الامريكية» في مصر ١٠٣٠ موظفا امريكيا، بينما لا يزيد عددهم في اسرائيل على اربعة.. «ولهذا فانه لم يكن غريبا ان يقول رجل مثل «هيرمان ايلتس» السفير الامريكي الاسبق في القاهرة انه: قلق من زيادة حجم الظهور الامريكي في القاهرة بأكثر مما تقتضيه الظروف، وان هذا الظهور الزائد قد يصبح قاتلا بنفس القدر الذي كان به في ايران قبل الثورة».. محمد حسنين هيكل: «خريف الغضب ص ٢٠٤».

ان هؤلاء الموظفين الذين يزيدون على الحاجة يلتهمون قطعة لا بأس بها من «التورتة».. التي تستقر في جوف بلادهم.. ان اخر التقارير الامريكية (تقرير ١٣ تشرين الاول ٩٤) يسجل ان جملة ما حصلت عليه مصر من معونات وقروض – بكافة الصور والاشكال – كان حتى سنة ١٩٩٣ حوالي ٢٧.٢ مليار دولار.. بينما كان حجم الواردات الامريكية لمصر خلال الفترة نفسها (٧٥ – ١٩٩٣) حوالي ٣٦.٥ مليار دولار.. اي ان ما دفعته مصر للولايات المتحدة يزيد على ما اخذته بحوالي ٩.٣ مليار دولار.

وقد كان العجز في الميزان التجاري المصري سنة ١٩٧٥ حوالي ٢.٣ مليار دولار، بينما كانت المعونة الاقتصادية ٨٠ مليون دولار، وهو رقم لم يسهم في تخفيض العجز في الميزان التجاري الا بنسبة ٣.٤٪.

وفي العام الماضي وصل العجز في الميزان التجاري الى ٨.٣ مليار دولار، وكانت المعونة الاقتصادية ٧٤٦.٦ مليون جنيه، وهو ايضا رقم لم يسهم في تخفيض العجز التجاري الا بنسبة متواضعة لا تزيد على ٨.٩٪.

ان المعونة الامريكية لمصر كانت «بالنسبة للولايات المتحدة»، مثل ورقة اليانصيب الرابحة.. فقد عاد اليها ما دفعته.. بالاضافة الى مكاسب سياسية وعسكرية وتجارية لا حدود لها.



لكنها.. تصر على ان تضع على عقلها نظارة سوداء، وتتظاهر بانها لا ترى.. والذي لا يرى.. لا يفهم.. والذي لا يفهم لا يستوعب الحقائق.. واولى هذه الحقائق ان معدة مصر تهضم الزلط والغزاة والمتغطرسين...

وقد مضغت مصر وهضمت واستوعبت الرومان والاتراك، والفرنسيين، والانجليز، والطليان والالمان، وصنعت منهم تماثيل من قش، تسلت باحراقها في مدن القناة في ليلة شم النسيم.

لقد اذلونا بالمعونة.. واشعرونا ان كل لقمة نأكلها مغموسة بالهوان.. وان المدد من البيت الابيض هو الخيط الفاصل بين الموت والحياة... فتركنا القمح وزرعنا العلف.. ورفضنا العرق واستسلمنا للوهم.. واصبح «ماكدونالد» هو الحلم القومي.. وسيلفستر ستالوني هو البطل القومي... وغبنا عن الوعي في الدخان الازرق..

ان المعونة الامريكية لمصر هي في الحقيقة معونة مصرية لامريكا، وما لم نرفضها، ونلعنها، سنظل في نظر العالم وفي نظر انفسنا متسولين، وستكون نهايتنا في مستشفى الامراض النفسية والسياسية.

(«روز اليوسف»)

المستوطنون يسرقون الارض

صديقنا الفلسطيني من منطقة الخليل اتصل بنا هاتفيا في الاسبوع الماضي لتهنئتنا بالعام الجديد، ولكنه بدا يائسا، لانه، ولاكثر من سنة، عاطل عن العمل. وعائلته تعيش بعيدا تحت خط الفقر.

وكان اتصل قبل سنة ايضا، ويومها كان يؤمن ايمانا قويا بأن كل شيء سيتغير للافضل. ولكنه تكلم بصوت حزين لي هذه السنة: «لا يكفي ان الوضع سيء جدا، وفوق ذلك ينهب المستوطنون منا ما تبقى من ارض قليلة لنا، واذا كان الجيش سيخرج من المراكز السكانية فان المستوطنين يبقون ويواصلون نهب الارض. ان رابين لا يعي ماذا يفعل لنا، فالذين يعارضون السلام اليوم هم اقوياء جدا».

وهو احد النشطاء المركزيين لفتح في القرية التي يسكنها، وقبل سنة كان يعرف كيف يرد على المتطرفين، اما الان فلا يعرف ما يقول لهم، فالتفهم والصبر عنده قد انتهيا على ما يبدو.

حاولنا ان نقول له شيئا متفائلا: صمّد الان، فالمنطق سوف يتغلب في النهاية! ولكن كلماتنا بقيت معلقة في الهواء.

(بياتا زيلفورسميت – حولون)

«استعدوا لمجيء المسيح»

اليكم يا اخوتنا المظلومين الذين يعانون من العنصرية والتمييز، اصبروا وصابروا ورابطوا فان النصر قريب، ولا تحسبن الدنيا داشرة ليلتسين وامثاله يفعل ما يشاء بدون حساب، نعم اننا نعرف ان المانيا تسرح وتمرح، وان عيشتكم سوداء.

يا اخوتنا في الظلم ان كنتم مظلومين يا يهود روسيا وما تبقى من «الاتحاد» – استعدوا لمجيء المسيح، ان في بلاد السمن والعسل من يتوق الى مجيئكم، وان كل الصهيونية واساليبها التي استعملتها لاخراجكم من بلادكم، فشلت الا مع نصف مليون فقط، تلك الصهيونية لا تكفي.

الان الان سيجيئكم نبيّ من بيننا عزيز عليكم يهديكم الى اورشليم، فان الأمي منكم هنا دكتور، وان شاء مهندس او فنان وراقص باليه عالمي او... او... هنا يستطيع اي واحد ان يكون ما يشاء، وايثما شاء. فتعالوا هداكم الله حتى لتتقاسم بحبوحة العيش، ولكن لا بد مما ليس منه بد فانكم ستجدون هنا شعب رعاع يستحق لقط العصا ستواجهونه معنا، هذا الشعب لا يريدكم معنا يتمسك بأرض الخضر بأسنانه ويحلم بأورشليم قدسا له.

تعالوا يا من ضللتم الطريق فان مجلسنا الاقليمي لا يدري ما يفعل بالميزانية فتعالوا لتصرفها لكم، ان قرانا لا ينقصها شيء».

موسى خلف
(مقيبلة)

الدنيا حظ

● بقلم: مفيد مهنا ●

«الدنيا حظ وحظك في هبايس» اما حظي انا ففي المشمش. وكأني غير مسجل في سجل نفوس من لهم حظ في هذه الدنيا في الوقت الذي لا اريد به ان العب بالمصاري مثل عدنان الخاشقجي لكن لا بأس من «ربحة» تحلّ لي على الاقل ورطة «المينوس» والقروض في البنك و..

وعليه لم اترك وسيلة او امكانية تقرب بيني وبين مقصوف الرقبة – الحظ، الا واستعطفتها لدرجة الاستعانة بقارئة كف وبصارة للبخت.. فتبين ان وجهي يكب صحن اللبن واني «اذا رحت على البحر بنشفه».

في الواقع انا اعرف هذه الحقيقة وكنت قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست «حظيت» بـ «كعار» حزب هتحيا فاستراح على تعبه، وارحتكم من دموع رئيسه.

واستطيع اليوم ان ادل احزاب المعارضة اليمينية على اساليب بهلوانية جديدة وامكانيات استحضار الارواح – خاصة روح الحكومة السابقة – تريحهم من معاناة تقديم اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وتجيب خبر العملية السلمية.

لكن كل شيء «اوله شرط اخره سلامة» فمقابل خدماتي هذه، لا اريد اكثر من تعليق لافتة، فوق مدخل دار الحكومة، مكتوب عليها بالخط العريض: «يا ماخذ القرد على ماله، المال بروح وبظل القرد على حاله»!

الله يشفيه

تفيد التحليلات المخبرية ان حزب العمل الاسرائيلي يمر في نوبة وجع قلب، يا ولدي، قد يروح فيها لو جرت، في هذه الايام، الانتخابات. ولا بد من فحصه ومعاينته والاسراع في علاجه (الله يشفق لكم عليه).

ان هذه المحنة لها الكثير من المسببات الا ان الافراط الزائد في بلع الارض واقامة المستوطنات عليها واتباع سياسة «نفسي فيه وتفو عليه» زاد من تراكم الدهنيات فأعاق سريان الدم في شرايين تطلعات السلام في برنامج الحزب. (لا يمزط من هذا المرض الا طويل العمر).

البعض اعتقد ان اجراء بعض عمليات التجميل وتغيير اسم الحزب ومكيجته قبل الانتخابات الماضية، اعطاه المناعة وجعله مثل «قص الديناري». لكن الضغط العالي و «الوجع» في الرأس اثر على باقي الجسم فأخذ يبدو مثل «قص البستوني» (ابو طحلة)، وقد يضطر اصحاب الشأن لاخضاعه لعملية جراحية مفتوحة بقصد ازالة الاورام والدهنيات، والتقطيب وفتح بعض الشرايين او استبدالها او غير هذا.

اي بالمشبرح، اذا اراد حزب العمل البقاء على الحصان فعليه مكافحة فقر الدم، معذرة، مكافحة الفقر الاجتماعي ومكافحة التضخم في البطون ولي الاقتصاد وتعيين وزير مهمته ابعاد الخوف من امكانيات تحقيق السلام. ووزير بلا وزارة يتجسس على افكار باقي الوزراء، ويدفع بها الى خارج الجسم، واستحداث وزارة «للهز» حتى ينام كل القلقين على المسيرة السلمية.

ولا تتم «الطبخة» بدون تعيين وزير عربي (يطحن ناعم) فيصح القول «اشتهينا الدجاجة فأكلناها بريشها».

«ومعاني الاخ والله يشفيه».

(البقيعة)

*حلول مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * تمارين مسابقة تشرين الاول *

● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

(تتمة)

٣. الزاوية الخارجية لمضلع منتظم 72° احسب عدد اضلاعه؟

الحل: زاوية المضلع المنتظم الخارجية = $360/n$

$$360/n = 72$$
$$\Rightarrow n = 5$$

---

١. ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس C

$AB = 12\ cm$ $\angle A = 60^\circ$

جد طول الضلعين القائمين.

الحل: $\angle B = 90 - 60 = 30^\circ$

لان زوايا المثلث 180°

واذا وجدت زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية فالضلع الذي يقابلها يساوي نصف الوتر.

او: الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر.

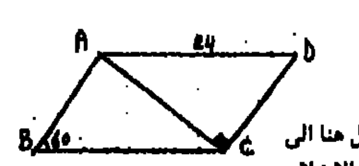
$$AC = 0.5\ AB = 0.5 \times 12$$
$$\Rightarrow AC = 6\ cm$$

حسب نظرية فيثاغورس $\overline{BC}^2 = \overline{AB}^2 - \overline{AC}^2 = 12^2 - 6^2$

$$\overline{BC}^2 = 108$$
$$BC = 6\sqrt{3}\ cm$$

---

١. ABCD متوازي اضلاع، القطر AC عمودي على الضلع الاصغر في متوازي الاضلاع، الزاوية الحادة في الشكل 60°، طول ضلعه الاكبر $24\ cm$. جد محيط متوازي الاضلاع.



الحل: سأتطرق في الحل هنا الى بعض خواص متوازي الاضلاع

١. بشكل عام: في متوازي الاضلاع زاويتان حادتان متقابلتان متساويتان، وزاويتان اخريان منفرجتان متقابلتان متساويتان، ويرجع السبب في ذلك الى الخاصة: مجموع كل زاويتين متجاورتين في متوازي الاضلاع يساوي 180°.

فاذا كانت احدى الزاويتين المتجاورتين (مثلا $\angle B$) حادة فتكون الزاوية الثانية المجاورة لها $\angle C$ او $\angle A$ منفرجة لان مجموعهما 180° كما ذكرنا. والخاصة الثانية لمتوازي الاضلاع هي ان كل زاويتين متقابلتين متساويتان، فاذا كانت $\angle B = 70^\circ$ فتكون $\angle D = 70^\circ$ وعندئذ تكون $\angle A = 180 - 70 = 110^\circ$ $\angle C = 110^\circ$

هل تتساوى جميع زوايا متوازي الاضلاع؟

نعم في حالتين: عندما يكون متوازي الاضلاع مستطيلا او مربعا

٢. بشكل عام: في متوازي الاضلاع زوجان من الاضلاع يختلفان في الطول ولكن يتساوى الضلعان في كل زوج منهما

هل يمكن ان تتساوى جميع الاضلاع في متوازي الاضلاع؟

نعم في حالتين اذا كان متوازي الاضلاع معينا او مربعا.

قاعدة: كل مربع وكل معين هو متوازي اضلاع

لكن: ليس كل متوازي اضلاع هو مربع او معين.

والان نعود الى حل السؤال: $\angle B = \angle D = 60^\circ$

لان كل زاويتين متقابلتين في متوازي الاضلاع متساويتان

$$\angle BAC = 30^\circ$$

لان مجموع قياس زوايا المثلث 180°

$$BC = 0.5\ AB = 0.5 \times 24 = 12\ cm$$

حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر.

$$AD = BC = 12\ cm$$
$$CD = AB = 24\ cm$$

لان كل ضلعين متقابلين في متوازي الاضلاع متساويان

محيط متوازي الاضلاع ABCD يساوي

$$AB + BC + CD + AD$$
$$= 24 + 12 + 24 + 12$$

او $(24 + 12)\,2 = 72\ cm$

نساء شهيرات

● نسيم صالح
منصور – الطيرة ●

اليزابيث باريت براوننغ

.. لقد تغيّر وجع العالم في نظري
منذ ان سمعت لاول مرة وقع خُطى روحكَ
وهي تحوم في رفق وسكون حولي
وتقف حائلا بيني وبين شفا الهاوية
المؤدية الى الموت المحتوم...

... هذه ابيات من قصيدة للشاعرة اليزابيث باريت.. الشاعرة المريضة.. إثر تعرّفها على الشاعر روبرت براوننغ – الشاعر الشاب الذي بادلها الحب، وعندما رفض والدها الموافقة على تزويج ابنته للشاعر، فرّ روبرت واليزابيث.. وتزوجا.. وقد جرت احداث هذه المغامرة العاطفية عام ١٨٤٤م... واستقر الزوجان الشاعران في فلورنسا بايطاليا.

.. وكان لقاء الشاعرة اليزابيث بزوجها الشاعر روبرت براوننغ، بطريق الصدفة، اذ كان روبرت صديقا لابن عم الشاعرة، وقد عثر صدفة على كتاب شعر للانسة اليزابيث باريت.. الشاعرة الملازمة للفراش، بسبب حادث اصابها منذ سنوات، حتى عُرفت بالشاعرة المريضة.

واعجب روبرت برقة شعر اليزابيث، فأرسل اليها خطابا يمتدح فيه اشعارها.

وكانت اليزابيث باريت معجبة بشعر روبرت، وعندما علم بالامر، ذهب لمقابلتها في بيتها في شارع «ومبول» بمدينة لندن، وكانت تلك الزيارة ايذانا بحب متبادل بين الشاعرين.. ذلك الحب الذي حدا بهما الى الفرار من انجلترا والاستقرار في ايطاليا.

ولدت اليزابيث باريت عام ١٨٠٦م في لندن عاصمة انجلترا، وكانت طفلة مبكرة النضج، ففي الثالثة عشرة من عمرها كتبت قصة شعرية من اربعة اجزاء عن معركة «ماراثون».

وكانت اليزابيث ما تزال طفلة عندما اصيبت بحادث اضطرها الى ملازمة الفراش.

وكانت خلال فترة مرضها لا تقابل سوى عدد قليل من اصدقائها المقربين.

وكان ابوها يعاملها معاملة المريضة التي لا شفاء لها، وعندما قابلت روبرت، شعرت بأنها اصبحت طبيعية، وولجت ابواب السعادة، ووجدت نفسها قد تخلّصت من سجنها المعتم، وتواجه عالما جديدا، تغمره الاضواء، وتزينه الالوان.

فلا عجب ان كانت اجمل اشعارها قصيدة «اغنية من البرتغال»، المستوحاة من حبها لروبرت، وقد اخترنا مقاطع من هذه القصيدة في بداية هذه الحلقة.

وكانت اليزابيث قد كوّنت شهرة بأشعارها الاولى ومقالاتها، قبل التقائها بروبرت براوننغ.

.. وانصبّ اهتمام اليزابيث بعد استقرارها في ايطاليا على الحركة الثورية الايطالية، وقد الهمتها اراء ومبادئ هذه الحركة عددا من القصائد التي وسّعت دائرة شهرتها كشاعرة ثورية مُجددة.

توفيت اليزابيث فجأة عام ١٨٦١م، توفيت الشاعرة المريضة.. بعد ان ملأت الدنيا باغنيات الحب، وترنمت بكلمات تفتح ابواب السعادة واسعة لكل من يقرأها، توفيت الشاعرة التي خلّدت بقصائدها اراء الحركات الثورية في اوروبا.

وبعد ان سجلت اسمها وبحق في عالم الخلود كواحدة من النساء الشهيرات.

من هنا وهناك

● اعداد: جمعة خالد محمد ●

صاحب اطول خطاب

القى السيناتور الامريكي مايك كول عام ١٩٧٢ في مدينة اوستن في ولاية تكساس، اطول خطاب لغاية اليوم، فقد بقي يتكلم (٤٢) ساعة و (٣٣) دقيقة بصورة متواصلة، حتى انه لم يتوقف عن الكلام عندما اراد ان يلتهم بعضا من الطعام.

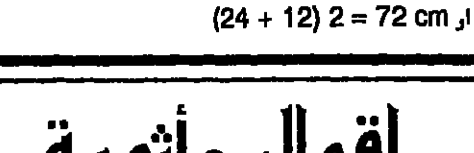
اقوال وحكم في المرأة

المرأة الفاضلة كالشمس بهجة بيتها – (حكيم)

ان من يزوج ابنته من رجل تمقته.. فهو مسؤول امام الله عن خطاياه – (موليير)

ان المرأة اشد جلدا على الحياة.. من معظم الرجال – (حكيم)

(ام الفحم)



اقوال مأثورة

● جمعتها: جمانة نمر ●

* سأل معاوية الاحنف بن قيس: لماذا لا تمدح يزيد؟ فقال الاحنف: اذما كذبته ارضيته واغضبت نفسي، وان صدقته اغضبته وارضيت نفسي.

* من كلام العرب: اذا بلغك ان غنيا افتقر فصدق، واذا بلغك ان فقيرا اغتنى فليس بغريب، واذا بلغك ان احمق اكتسب عقلا فلا تصدق.

* قال هارون الرشيد للفضل بن عياض – رضي الله عنه – «ما اشد زهدك» قال: «يا امير المؤمنين، انت ازهد مني، فانا زهدت في فانٍ، وانت زهدت في باقٍ».

(الناصرة)

